علاقة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء

إعداد الطالبة

نهى محمود الخطيب

إشراف

الأستاذ الدكتورمحمد نزيه حمدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

2014 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا الطالبة نهى محمود الخطيب ... أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: نهى محمود الخطيب

التوقيع:

التاريخ: 1/9/2014م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة نهى محمود الخطيب بتاريخ 17/ 6 / 2014 وعنوانها "**علاقـــة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء**"

وأجيزت بتاريخ 2014/7/1

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور سامي ملحم	رئيساً	
الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي	عضواً ومشرفاً	
الدكتورة سعاد غيث	عضواً خارجياً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى والديّ الكريمين

إلى زوجي العزيز

إلى أولادي

أُهدي هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

أحمد ربي على جميع النعم، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ،،،

أما بعد ،،،

أقدم كل شكري وتقديري واحترامي للمشرف الفاضل الذي كان نوراً أضاء الطريق أمامي لمواصلة مشواري في الرسالة، فكانت إضاءاته العلمية والنفسية، وملحوظاته القيمة، وتعديلاته السديدة خير عونٍ لي في الوصول إلى هذا المكان، والوقوف بينكم لعرض ما تم إنجازه خلال مشواري في إعداد الرسالة.

وأقدم شكري وتقديري لأساتذتي في جامعة عمان العربية الذين تلقيت العلم على يديهم، ونهلت من بحر علمهم، واقتديت بخطاهم نحو الخلق النبيل، وحب العلم والمعرفة، فلهم كل الشكر والتقدير، والعرفان بالجميل.

أما عن اللجنة العلمية الممثلة بالأستاذ الدكتور سامي ملحم، والدكتورة سعاد غيث فلهم شكري وتقدير على مجهودهم في قراءة الرسالة، وعلى ملاحظاتهم القيمة الموضوعة على هذه الرسالة.

ولا يفوتني تقديم الشكر لوزارة التربية والتعليم على تسهيلهم لمهمتي بتطبيق أدوات الدراسة الحالية، وزيارة المدارس عينة الدراسة، كما أقدم شكري للمعلمات اللواتي ساهمن في توزيع الاستبانات مع الباحثة.

الباحثة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الإهـــــداء ..... د

الشكر والتقدير ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحـق ..... ي

الملخص ..... ك

الفصل الأول:مشكلة الدراسة وأهميتها 1

المقدمـة 1

مشكلة الدراسة 3

عناصر مشكلة الدراسة 3

أهمية الدراسة 3

حدود الدراسة 5

محددات الدراسة 5

الفصل الثاني:الأدب النظري الدراسات السابقة 6

الأدب النظري 6

أولاً: الممارسات الوالدية 6

ثانياً: التكيف النفسي 14

ثالثاً: التوافق الزواجي 20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة 25
الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات 38
منهجية الدراسة 38
مجتمع الدراسة 38
أدوات الدراسة: 39
متغيرات الدراسة 52
إجراءات الدراسة 52
الأساليب الإحصائية المستخدمة 53
الفصل الرابع:نتائج الدراسة 54
الفصل الخامس:مناقشة النتائج والتوصيات 69
التوصيات: 75
قائمة المراجع 76
أولاً: المراجع العربية 76
ثانياً: المراجع الاجنبية 81
الملاحق 83

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	توزيع مجتمع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة المختلطة في منطقة عمان الغربية حسب الجنس	
.2	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى التعليمي للأم والمستوى التعليمي للأب	
.3	معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الممارسات الوالدية والدرجة الكلية	
.4	معاملات الارتباط بين فقرات التوافق الزواجي والدرجة الكلية والبعد الذي تنتمي إليه	
.5	معاملات الارتباط بين محاور مقياس التوافق الزواجي ببعضها والدرجة الكلية	
.6	معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي	
.7	معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التكيف النفسي والدرجة الكلية والبعد الذي تنتمي إليه	
.8	معاملات الارتباط بين محاور مقياس التكيف النفسي ببعضها والدرجة الكلية	
.9	معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس التكيف النفسي والدرجة الكلية	
.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف المدرسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الاستقرار الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الفكري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
.19	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء (ن=163)	
.20	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والتوافق الزواجي كما يدركها الأبناء	
.21	معاملات ارتباط بيرسون بين التكيف النفسي للطلبة والممارسات الوالدية حسب الجنس والمستوى التعليمي للوالدين واختبار ز للفرق بين معاملات الارتباط	
.22	معاملات الارتباط بين التكيف النفسي للطلبة والتوافق الزواجي حسب الجنس والمستوى التعليمي للوالدين واختبار ز للفرق بين معاملات الارتباط	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحـق

الرقـم	المحتوى	الصفحـة
.1	مقاييس الدراسة بصورتها الأولية المعدة للتحكيم	
.2	البيانات الخاصة بمحكمي أدوات الدراسة	
.3	مقاييس الدراسة بصورتها النهائية المعدة للتطبيق	
.4	كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية موجه إلى وزارة التربية والتعليم	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء

إعداد

نهى محمود الخطيب

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء. تألفت عينة الدراسة من (163) طالباً وطالبة (85 طالباً، و78 طالبة)، من المدارس الخاصة المختلطة في عمان الغربية بالأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير ثلاثة مقاييس هي: مقياس الممارسات الوالدية، والذي تكون من (22) فقرة، ومقياس التوافق الزواجي، والذي تكون من (40) فقرة موزعة إلى أربعة أبعاد هي: بُعد الاستقرار الأسري وبُعد التوافق الاقتصادي، وبُعدالتوافق الفكري، وبُعدالتوافق الاجتماعي، ومقياس التكيف النفسي، الذي يتكون من (34) فقرة موزعة إلى ثلاثة أبعاد هي: بُعدالتكيف الأسري، وبُعد التكيف المدرسي، وبُعد التكيف الاجتماعي.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى التكيف النفسي لدى الطلبة جاء مرتفعاً، كذلك جاء مستوى مظاهر التوافق الزواجي مرتفعاً، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبةبين التكيف النفسي لدى الطلبة والممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء، ووجود علاقة موجبةبين التكيف النفسي والتوافق الزواجي.

كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية بين التكيف النفسي والممارسات الوالديةتعزى لأثر الجنس، وتعليم الأم، في حين كان هناك وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر تعليم الاب بين توجيهي فما دون ودراسات عليا، وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا، وكشفت النتائج عدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية بين التكيف النفسي والتوافق الزواجيتعزى لأثر الجنس، وتعليم الأم، وتعليم الأب.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Relationship of Parental Practices and Marital Compatibility with Psychological Adjustment of Children

Preparation

Nuha Mahmoud Al- Khateeb

Supervision

Professor Doctor. Mohammad Nazeeh Hamdi

Abstract

The study aimed at investigating the relationship of parental practice and marital compatibility with psychological adjustment of children. Sample of the study consisted of (163) students (85 male and 78 female) selected from different private co- educational schools at Western Amman- Jordan. To achieve the aim of the study, (3) instruments were developed; a (22) items Parental Practices Scale, a (40) items Marital Adjustment Scale distributing on (4) domains: marital stability, economic adjustment, intellectual adjustment and social adjustment, and a (34) Psychological Adaptation Scale distributing on (3) domains: family adjustment, school adjustment and social adjustment.

It was found that psychological adjustment among students was high and this was true for the marital adjustment among parents. A significant positive correlation was found between student's psychological adjustment and parental practices as perceived by children. A significant positive correlation was found between psychological adjustment and marital adjustment.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

It was found that there are no differences in the magnitude of the correlation between student's psychological adjustment and parental practices due to gender, while there were differences in the magnitude of the correlation between student's psychological adjustment and parental practices due to parent education level, in favor of less than secondary school certificate and graduate degrees holders. Results indicated no differences in the magnitude of the correlation between student's psychological adjustment and marital adjustment due to gender, father's educational level and mother's educational level.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول:مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمـة

تعد الأسرة التي يعيش فيها الفرد ذات أهمية كبيرة في بناء شخصيته وصحته النفسية، فهي من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وهي الأقوى تأثيراً في شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، وينعكس التوافق الزواجي بين الوالدين على الأبناء وعلى صحتهم النفسية وتكيفهم النفسي والاجتماعي مع الآخرين، فضلاً عن أهمية الممارسات الوالدية في تحقيق التكيف النفسي للأبناء.

ويحتاج الفرد للأسرة أشد الاحتياج، إذ يجد أشباعاته العاطفية والمادية في كنفها، كما أنّ تأثير هذا التنظيم على الفرد تأثير قوي لا يعادله تأثير تنظيم آخر في الحياة، لذا فإن التكيف النفسي للفرد ونجاحه في الحياة يرتبط إلى حد كبير بالمتغيرات الأسرية كطبيعة الممارسات الوالدية التي يتلقاها من والديه (كفافي، 2009).

وقد وصفت بومرند (Baumrind) أربعة أنماط رئيسة يمارسها الآباء لضبط سلوكيات أبنائهم، وهذه الأنماط هي: النمط الحازم الديمقراطي الذي يهتم بوضع القواعد لضبط سلوكيات الآبناء، مع مراعاة رغباتهم وإحاطتهم بالدفء والحنان، والنمط الديكتاتوري وفيه يفرض الآباء نظاماً صارماً، والنمط المتساهل، الذي يقوم على إشباع رغبات الأطفال، والنمط غير المبالي الذي يسمح للأطفال بعمل ما يشائون دون رقيب (شريم، 2007).

وقد صنفت الكحيمي وحمام ومصطفى (2003) أنماط الممارسات الوالدية إلى قسمين هما: الممارسات السوية والمتمثلة بالديمقراطية التي تقوم على المشاركة والحوار مع احترام رغبات الطفل وميوله وفق الضوابط الأسرية والاستقلالية التي تشجع على الاعتماد على النفس، والقسم الثاني هو الممارسات الخاطئة، وتتمثل بأسلوب التساهل، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب السيطرة والتسلط، وأسلوب الإهمال.

وفي إطار التأثير الكبير لأنماط الممارسات الوالدية على سلوكيات الأطفال، فقد أشارت أبو سكينة وخضر (2011) إلى ضرورة إدراك الوالدين لأهمية العاطفة المتبادلة مع الأبناء، وهي مزيج متوازن من الحب والحزم، وهي كفيلة برسم الأبعاد السليمة للسلوك، بحيث يمارس الطفل أنشطته في جو من الأمان النفسي دون الخروج عن الحدود المرسومة للسلوك السوي، كما أن التدليل الزائد مثل القسوة الزائدة كلاهما يضران بنفسية الطفل، ويسببان له الاضطراب النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ الممارسات الأسرية الديمقراطية والمتسامحة والمحبة هي التي تسهم في تشكيل شخصيات سوية ومتوافقة، وقادرة على التكيف النفسي مع الحياة، في حين إن الممارسات المتسلطة والديكتاتورية تشكل شخصيات مقموعة، ومهزومة من الداخل أو متمردة، مما يؤدي إلى سوء التكيف النفسي لدى الأبناء، والأسوء من ذلك الأجواء الأسرية المتسيبة أو المهملة التي تجعل الأبناء يفقدون التوجه والقدرة على تمييز الصح من الخطأ، مما يفقدهم التكيف النفسي مع أنفسهم ومع الآخرين (غيث، 2006).

كما يرى الأشول (2008) أن الآباء الذين يمكنهم وضع ضوابط معقولة على مراهقيهم، وفي نفس الوقت يعطونهم الفرص المتزايدة بصورة تدريجية للاستقلال، عادة ما يسهمون بصورة فعّالة في تدعيم ثقة المراهقين بأنفسهم، بالإضافة إلى ضبط ذواتهم، وعلى نقيض ذلك فإن الآباء الذين يتحكمون بصورة مفرطة ويتسمون بالصرامة والجمود عادة ما يميلون إلى الإضعاف التدريجي من ثقة مراهقيهم بذواتهم وقدرتهم على الاستقلالية، ومن جانب آخر فإن الآباء الذين يتصفون بالتساهل بصورة عالية يفقدون أبناءهم الثقة بالنفس والضبط والتحكم بذواتهم.

وكما يتأثر الأبناء بنمط الممارسة الوالدية فإنهم يتأثرون وبشكل كبير بعامل أسري آخر لا يقل أهمية عن الممارسة الوالدية؛ وهو التوافق الزواجي، فالأبناء يتأثرون بالمناخ النفسي السائد بالأسرة وبالعلاقات القائمة بين الأم والأب، ويكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد الآباء والأهل (أبو أسعد والختاتنة، 2011).

فالتوافق الزواجي يتضمن التحرر النسبي من الصراع الأسري، والوفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، إضافةً إلى المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف بينهما (المالك ونوفل، 2006).

فالشخصية السوية ذات التكيف النفسي السوي هي التي نشأت في جو تشيع فيه الثقة بالنفس والوفاء والحب، والتآلف الأسري الذي تحترم فيه فردية الفرد، وتساعده على المحافظة على كرامته بين الناس، وتوحي إليه بالثقة اللازمة لنموه النفسي (أبو أسعد والختاتنة، 2011).

وقد أوضحت الكحيمي وآخرون (2003) أن العلاقة بين الوالدين تؤثر على صحة الأبناء النفسية، فالتوافق الزواجي يساعد على نمو الأبناء بشكل متوازن، ويلبي حاجاتهم إلى الأمن النفسي، ويحقق توافقهم النفسي، وإن الخلافات بين الزوجين تخلق جواً مضطرباً ويؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية غير سوية لدى الأبناء، مثل الغيرة، والعدوانية، والأنانية، إضافة إلى سوء التكيف النفسي لدى الأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ معظم سلوك الفرد ما هو إلا محاولات لتحقيق التكيف النفسي مع نفسه، وأسرته، ومجتمعه، إضافةً إلى أن مظاهر سوء التكيف النفسي في معظمها ليست إلا تعبيراً عن سوء التوافق الزواجي، أو سوء الممارسات الوالدية أو أساليب التنشئة الاجتماعية.

وبناءً على إدراك الباحثة لأهمية الوالدين في التنشئة الأسرية، والتأثير الذي تحدثه الممارسات الوالدية، والتوافق الزاوجي للوالدين على التكيف النفسي للأبناء، وتحقيق النمو السليم المتكامل لهم، واعتماداً على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول هذه المتغيرات وعلاقتها ببعضها بعضاً؛ فقد جاءت هذه الدراسة تفحص العلاقة بين الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء.

مشكلة الدراسة

إنَّ الغرض من الدراسة الحالية هو الكشف عن علاقة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء.

عناصر مشكلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مظاهر التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟
2. ما مظاهر التوافق الزواجي في أسر طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الأبناء؟
3. ما علاقة التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء؟
4. ما علاقة التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالتوافق الزواجي كما يدركه الأبناء؟
5. هل تختلف علاقة التكيف النفسي للطلبة بالممارسات الوالدية والتوافق الزواجي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين؟

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة حلقة مهمة ومكملة للدراسات والأبحاث في هذا المجال، إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تحاول الكشف عن العلاقة بين ثلاثة متغيرات لها دورها المهم في المجال التربوي والنفسي، ويمكن تناول أهمية الدراسة الحالية ضمن مجالين هما كما يأتي:

- أهمية الدراسة النظرية: قد تسهم الدراسة الحالية في توسيع المعرفة النظرية حول أساليب الممارسات الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي كما يدركها الأبناء،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إضافة إلى توسيع المعرفة حول العلاقة بين التكيف النفسي والتوافق الزواجي، وستقدم هذه الدراسة أدباً نظرياً حول العلاقة بين هذه المتغيرات، والتي قد يستفيد منها الباحثون المتخصصون في مجال علم النفس والإرشاد النفسي، بالإضافة إلى المعلمين وأولياء وأولياء الامور، كما ترفد الدراسة الحالية مكتبة التربية وعلم النفس بمفاهيم وحقائق حول هذه المتغيرات، تعد مرجعاً مهماً في أي وقت.
- الأهمية التطبيقية: من الممكن أن تزود الدراسة الحالية أولياء الأمور بمعلومات حول الممارسات الوالدية التي قد تؤثر على التكيف النفسي لدى أبناءهم، إضافة إلى معرفتهم بأثر التوافق الزواجي على التكيف النفسي لأبناءهم، وقد يستفيد من هذه الدراسة المرشدين التربويين من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه الطلبة وإرشادهم، ووضع البرامج الإرشادية المناسبة للطبة، كما يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من قبل الباحثين اللاحقين من أجل عمل دراسات أخرى حول هذه المتغيرات مع متغيرات أخرى، بالإضافة إلى الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية وتطبيقها على عينات وبيئات أخرى.

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً

- الممارسات الوالديّة (Parental Practices): عرّف الحميدي (2004، 264) الممارسات الوالدية بأنها: "مجموعة الأساليب والسلوكيات التي يتبعها الآباء في التعامل مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية"

وتعرّف إجرائياً بالدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الممارسات الوالدية الذي تم تطويره لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

- التكيف النفسي (Psychological Adjustment): عرّف ريحاني، والذويب، والرشدان، 2009، 218) التكيف النفسي بأنه: "حالة إيجابية توجد لدى المراهق تشير إلى تمتعه بعدد من المظاهر التي تتلخص بالحياة الهانئة التي من مظاهرها الرضا عن الذات، والشعور بالسعادة، والتفاؤل، والميل إلى المرح، والاستمتاع بالحياة".

ويعرّف إجرائياً بالدرجات الفرعية والكلية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي الذي تم تطويره لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التوافق الزواجي (Marital Compatibility): عرّف الشهري (2009، 29) التوافق الزواجي بأنه: "حالة وجدانية تعكس التفاعل المتبادل بين الزوجين، والاتفاق على الأدوار والمسؤوليات الواقعة على كلا الطرفين في جوانب الحياة الزوجية، والتعبير الإيجابي عن المشاعر والاحترام المتبادل والاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال".

ويعرّف إجرائياً بالدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي الذي تم تطويره لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي.
- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على المدارس الخاصة المختلطة بعمان الغربية بوزارة التربية والتعليم الأردنية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/ 2014م.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة فقط، في ضوء مدى توافر الخصائص السيكومترية في أدوات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني:الأدب النظري الدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الأدب النظري المتعلق بالممارسات الوالديّة، والتكيف النفسي، والتوافق الزواجي، كما يشتمل على هذا الفصل على الدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرات الرئيسة الثلاثة، وهي كما يأتي:

الأدب النظري

يشتمل الأدب النظري على ما كتبه الباحثون والمتخصصون في علم النفس حول المفاهيم والمبادئ والنظريات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الرئيسة، والتي تشمل الممارسات الوالدية، والتكيف النفسي، والتوافق الزواجي، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الممارسات الوالدية

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع، وتلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها (الخالدي والعلمي، 2009).

وللأسرة دور توجيهي هام في حياة المراهقين، فهي التي تنتج أفراداً يتمتعون بحس الرعاية والمسؤولية من خلال النمذجة، وإرساء العلاقات الاجتماعية، والتعلق الأنفعالي، أو من خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية السليمة مع الرفاق، وكذلك من خلال تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، وغرس قيم التعاطف والضبط الذاتي لدى الشباب، فالأسرة هي المؤسسة الرئيسة في المجتمع التي تعمل على تعزيز نمو الأفراد الذين يتسمون بحس الرعاية والمسؤولية (شريم، 2007).

والتنشئة الأسرية لها ممارسات وأساليب متعددة لتحقيق أهدافها، وهذه الوسائل قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن أسرة إلى أخرى، تبعاً لعدد من المتغيرات والمؤثرات الاسرية والاجتماعية، فمن الممارسات ما هي إيجابية، ومنها ما هي سلبية (العتوم، 2009).

ويقصد بالممارسات الوالدية هي تلك الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة أبنائهم، وتنعكس في صورة ردود أفعال وآثار يعبر عنها الأبناء في سلوكياتهم في مختلف المواقف الحياتية (منسي وقاسم وإسماعيل ومكاري، 1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الممكن تعريف الممارسات الوالدية سواء الإيجابية أم السلبية بأنها الأساليب التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبنائهم كما يدركها الأبناء (الشوارب، 2003)، ويرى الحميدي (2004) أن الممارسات الوالدية تشير إلى الأساليب وأنماط التفاعل التي يمارسها الوالدان في علاقتهم مع أبنائهم في مختلف المواقف اليومية والأسرية والاجتماعية، وتختلف هذه الممارسات باختلاف البيئة وطبيعة الأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وترى الباحثة أن الممارسات الوالدية هي منظومة الأنماط السلوكية والتصرفات الوالدية المتبعة في تربية الأبناء وتوجيههم لتحقيق النمو والرعاية، وإكسابهم القيم والمعتقدات والسلوكيات والممارسات الحياتية التي يهدف الوالدان إلى وجودها لدى الأبناء.

أنماط الممارسات الوالدية

تؤدي الأسرة دوراً في تشكيل السلوك عند الاطفال عن قصد أو غير قصد، وقد يكون ذلك بسبب جهل بعض الأسر بالممارسات الوالدية، وبمجرد ولادة الطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية، وهنا يتعرض الطفل لأنماط متباينة من الممارسات الوالدية (الخالدي والعلمي، 2009).

ومن أكثر أنماط الممارسات الوالدية انتشاراً ثلاثة أنماط، وهي النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط المتساهل (العمر، 2004)، وهناك أنماط أخرى اشتقت من هذه الأنماط الثلاثة، ومن أهم أنماط الممارسات الوالدية السائدة في مختلف المجتمعات ما يأتي:

1. نمط الحماية الزائدة

ويُقصد بها المبالغة في رعاية وحماية الطفل ومن أسبابها: التأخر في عملية الإنجاب، وكون الطفل وحيداً، ومرض الطفل بامراض مزمنة، والرغبة بإنجاب جنس معين، وغيرها من الأسباب التي تؤدي بالوالدين إلى الخوف الزائد على أبنائهم والقلق المستمر في حال غياب الأبناء عن المنزل، والتفكير الدائم بهم (منسي وقاسم وهاشم ومكاري، 1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأبوان اللذان يتخذان من ابنهما اتجاه الحماية الزائدة في التربية لا يعطيانه الفرصة للتصرف في كثير من الأمور، كمالصروف أو اختيار الملابس أو اختيار الأصدقاء، بل يتحملان هما نيابة عنه كل هذه الأمور، وقد يتداخل في هذا الاتجاه أحياناً الاتجاه التسلطي؛ لأنه ليس في كل مرة يكون الطفل راضياً عن مثل هذا التدخل في أموره (إسماعيل، 2010).

إن الحماية الزائدة قد تسلب رغبة الطفل في التحرر والاستقلال، حيث يتدخل الوالدان في شؤون الطفل باستمرار، ويقومون نيابة عنه بالواجبات، ومن ثم لا تتاح للطفل فرصة اختيار الأنشطة بنفسه، وقد يجد صعوبة في تحمل المسؤولية (العزة، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. نمط التذبذب

يقصد به عدم الاستقرار من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب أو بمعنى آخر أن السلوك المثاب نفسه قد يعاقب عليه الطفل مرة أخرى وفي وقت آخر، كذلك قد يتضمن حيرة الوالد نفسه إزاء بعض أنماط السلوك، هل يعاقب عليه أو يُثاب عليه؟ (إسماعيل، 2010).

يعد هذا النمط من أشد الأنماط خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية، ويتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة، يثاب مرة على العمل، ويعاقب عليه مرة أخرى، وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم، واللين والقسوة يجعل الطفل في حيرة من أمره دائم القلق غير مستقر، ويترتب على هذا النمط شخصية متقلبة متذبذبة (الخالدي والعلمي، 2009).

3. نمط الاهمال وعدم الانتباه

يفتقد الاطفال في هذه الأسر إلى الضوابط والحدود وتكون حدود المسموح والممنوع غير واضحة، وهذا يجعل الأطفال في حالة من الضياع والحيرة، والترهل النفسي، فهم كمن يمشي في طريق بلا علامات ولا حواجز ويضعف في هذه الأسر الثواب والعقاب، ومن هنا تكون شخصية الطفل عاجزة عن الالتزام بأي نظام قيمي أو أخلاقي أو اجتماعي، ويبدو الطفل مدللاً باحثاً عن اللذة دون الوضع في الاعتبار لأي من الضوابط، وعندما يكبر هذا الطفل تجابهه الكثير من المشاكل التي لا يقدر على حلها (نخلة، 2011).

يعد هذا النمط من أشد الأنماط خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية، ويتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة، يثاب مرة على العمل، ويعاقب عليه مرة أخرى، وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم، واللين والقسوة يجعل الطفل في حيرة من أمره دائم القلق غير مستقر، ويترتب على هذا النمط شخصية متقلبة متذبذبة (الخالدي والعلمي، 2009).

ووفق هذا النمط في الممارسات الوالدية يبتعد الوالدان عن فرض الضبط والالتزام بالقوانين، فالأبناء يخرجون من البيت ويرجعون إليه دون حساب أو مراقبة من الوالدين، كما أنهم يمارسون مختلف الأنشطة ويشاهدون التلفاز والبرامج المختلفة دون رقابة أو مساءلة والدية (الشوارب، 2003).

ومن الآثار السلبية للممارسات الوالدية التسيبية على الأبناء عدم اكتمال نموه النفسي والاجتماعي، وتمردهم عن الطاعة الوالدية، واعتمادهم على الكبار، وانخفاض مستوى التحصيل (Baumrind, 1991).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. نمط الممارسة الديمقراطي

يتسم الآباء في هذا النمط بتشجيع مراهقيهم على الاشتراك في المناقشات المرتبطة بأنماط سلوكهم على الرغم من أن القرار النهائي عادة ما يصدق عليه بواسطة الآباء (الأشول، 2008).

ويتميز هذا النمط بالضبط المعتدل، والحزم، والتواصل والحب، ومكافأة السلوك الجيد، والرضا والتعاون، والتقدير المرتفع للذات، والاعتماد على الذات والتحصيل الدراسي المرتفع (الخالدي والعلمي، 2009).

والآباء وفق هذا النمط من الممارسات الوالدية يكافئون السلوك أكثر من عقابهم له، لتحقيق أهدافهم التربوية، ويحترمان حقوق الإبن، ويعملان على تنمية توكيد الذات، والتقييم الذاتي المرتفع، كما أنهم يستمعون لآراء الأبناء ويشجعونهم على الحوار ويشركونهم بالقرارات الأسرية (Park & Bauer, 2002).

ويستمع الآباء الذين ينتمون لهذا النمط إلى أطفالهم ويأخذون رغباتهم ومطالبهم بعين الاعتبار عندما يضعون القوانين والقواعد، ويعملون على ضبط سلوك أطفالهم ولكن بقدر من المرونة والدفء المناسبين (شريم، 2007).

5. نمط الممارسة التسلطي:

في هذا النمط فإن الآباء لا يسمحون للمراهقين أن يعبروا عن وجهات نظرهم في الموضوعات المرتبطة بأنماط سلوكهم كما لا يسمحون بتعديل او ضبط سلوكهم الخاص بهم في اتجاه ما عد المرسوم إليهم (الأشول، 2008).

يحاول الوالدان في هذا النمط فرض السيطرة والسلطة على أفراد الأسرة عن طريق الهيمنة أو العقاب أو التهديد أو المكافأة، وفي هذا النظام الأسري تظهر هرمية العلاقات، فهناك من هم في أعلى الهرم، وهناك من هم في وسط الهرم، وهناك من هم في أدنى الهرم، والأفراد في أسفل الهرم عادة ما تنتهك حقوقهم وحاجاتهم، ولا يسمع لهم رأي، وتمارس عليهم السيطرة التامة وفرض الأوامر (العزة، 2000).

أما عن الأباء والأمهات المتسلطون فإنهم يمارسون الشدة والقسوة على أبنائهم، كما أنهم يتحكمون بتصرفات أبنائهم، ويفرضون عليهم قيم الاحترام والانصياع لأوامر السلطة العليا بالبيت، وطاعة الأوامر، ويؤكدون على ذلك من خلال التهديد أو العقاب البدني دون تقديم أي تفسير لإطاعة الأوامر أو عن سبب العقاب (إسماعيل، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الممارسات الوالدية الإيجابية:

تشير نتائج دراسة بومرند (Baumrind) التي اهتمت بنماذج الممارسات الوالدية على الاطفال والمراهقين، أن الآباء الذين يعاملون أبناءهم بطريقة تتسم بالاحترام والقبول يكونوا أقرب إلى تدعيم خصائص الثقة والاعتماد على الذات عند أطفالهم، وذلك أكثر من الآباء الذين يتصفون بالتسلط أو التساهل (الأشول، 2008).

ويؤثر سلوك الوالدين على الأبناء وصحتهم النفسية، فالوالدان يزودان الطفل بنماذج سلوكية حية تؤثر على سلوكياته في مختلف النواحي السلبية والإيجابية، فالأبناء يحتاجون من والديهم الأمان والدفء والاحترام والعطف والحب، ومن عوامل اضطراب علاقة الأبناء بوالديهم أخطاؤهم في تنشئتهم وأساليب معاملتهم، فإما القسوة أو التذليل المفرط او تعريضهم لازدواجية التربية، طرف يقسو، وآخر يدلل بنفس الوقت، أو حتى عدم الثبات بالمعاملة لدى أحد الأطراف (الحسين، 2006).

ويؤثر الحب والحنان والرعاية الحسنة في صحة الطفل النفسية، إذ ينمي لديه الثقة بالنفس والطمأنينة، كما تزادا ثقة الفرد بالآخرين، وهذه الثقة تزيد من فرص النجاح والتفوق في الدراسة والعمل (نخلة، 2011).

وهناك معايير تتصف بها الأسرة الجيدة والناجحة في تعاملها مع أبنائها، وكذلك الأمر بالممارسات الوالدية الإيجابية التي تتسم بعدد من السمات منها ما يأتي (العزة، 2000):

فهم الانفعالات: بمعنى أن أفراد الأسرة يفهمون انفعالات بعضهم بعضاً ويتقبلونها.

قبول الفروق الفردية: تحترم الأسرة الفروق الفردية بين أعضائها من حيث قدراتهم وإمكاناتهم ونقاط القوة والضعف لديهم.

التعاون: يتعاون أفراد الأسرة ويتقاسمون المهمات والمسؤوليات، فهم يتعاونون جميعاً كوحدة في تسيير أمور الأسرة من جميع النواحي المادية والمعنوية.

تقديم حاجات البقاء والأمن: فالأسرة السوية هي التي تحقق لأفرادها سلامتهم النفسية والصحية وتجعلهم يشعرون بالأمن والاستقرار، وتقدم لهم الحب، والدفء، والدعم المادي والمعنوي لهم بحسب الظروف التي يتعرضوا لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفير جو من الحب: فأفراد الأسرة السوية أفراد متحابين يحاولون تقليل خلافاتهم أو منع حدوثها ويحترمون بعضهم بعضاً.

حس المرح: إن جو المرح يجب أن يسود محيط الأسرة، وهو دلالة أو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، علاوة على ذلك فإن جو المرح يساعد أفرادها على التعامل مع بعضهم بعضاً بمودة واحترام، ويساعدهم على حل مشكلاتهم.

العوامل المؤثرة في الممارسات الوالدية

إن الممارسات الوالدية التي يمارسها الآباء على أبنائهم في الأسر الواحدة لا تأتي دون وجود عوامل متأثرة ومؤثرة بها، فنمط الممارسات الوالدية يتأثر بالعديد من العوامل الأسرية والذاتية والاجتماعية، وهي كما يأتي:

حجم الأسرة:

يقصد بحجم الأسرة عدد أفراد الأسرة، وما له من تأثير في عملية تنشئة الطفل، ففي الأسرة الصغيرة عادة ما يكون سلوك الوالدين يتسم بالرعاية والحماية الزائدة، وينعكس على شخصية الطفل، أما في الأسر الكبيرة العدد فعادة ما تعاني من انخفاض المستوى الاقتصادي وهذا ينعكس على الممارسات الوالدية التي تخلو من الرعاية الكاملة (منسي وقاسم وهاشم ومكاري، 1990)، ويترتب على هذا العبء الكبير الذي يتحمله الوالدان بسبب حجم الأسر الكبير تأثيراً سلبياً على الممارسات الوالدية الإيجابية، والاهتمام بالأبناء مقارنة مع الأسر القليلة (الكتاني، 2000).

المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

يلعب المستوى الاقتصادي للأسرة دوراً مهماً في الممارسات الوالدية، بالأبناء في الأسر الغنية يحصلون على مميزات أكثر، ويتسم الوالدين بالصحة النفسية والهدوء وهذا في العادة ينعكس على الممارسات الوالدية تجاه الأبناء (منسي وقاسم وهاشم ومكاري، 1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة:

إنّ مستوى الأسرة الثقافي ونظرتها للكون والحياة والمجتمع، تحدد الممارسات الوالدية والنمط العام المعيشي للأسرة، وكيفية التواصل والتفاعل بين أفرادها، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فقد دلت نتائج الدراسات السابقة إلى أن الآباء الأقل تعليماً يكونون أكثر ميلاً لأساليب القسوة والإهمال (عبدالهادي، 2005).

2. ثقافة المجتمع:

إنّ ثقافة المجتمع واختلاف الثقافات بين المجتمعات وطرق التنشئة الاجتماعية للأفراد تلعب دوراً رئيساً في تشكيل نظام وأنماط الممارسات الوالدية داخل الأسر الواحدة، فنمط الممارسة الوالدية عادة ما يتأثر بالمجتمع الذي تعيش فيه الأسرة، فإذا كان المجتمع متساهلاً في التعامل مع أفراده، كانت الأسرة كذلك، فالمعايير الاجتماعية وثقافة المجتمع تحكم الممارسات داخل الأسر (العزة، 2000).

وإن مستوى الأسرة الثقافي ونظرتها للكون والحياة والمجتمع، تحدد الممارسات الوالدية والنمط العام المعيشي للأسرة، وكيفية التواصل والتفاعل بين أفرادها، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فقد دلت نتائج الدراسات السابقة إلى أن الآباء الأقل تعليماً يكونون أكثر ميلاً لأساليب القسوة والإهمال (عبدالهادي، 2005).

3. عمر الوالدين:

يلعب عمر الوالدين دوراً كبيراً في أسلوب التنشئة الوالدية، فكلما زاد الفارق الزمني بين الأباء والأبناء ازدادت فرصة الوصول إلى أساليب تنشئة غير سوية (الشربيني وصادق، 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التكيف النفسي

كان الاستخدام الأول لمفاهيم التكيف منتشراً في العلوم البيولوجية والطبيعية، فهو يشير إلى محاولات الكائن الحي على التواؤم مع ظروفه المعيشية، وعالمه الطبيعي من أجل البقاء (الداهري، 2005).

ويظهر التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة، فيستخدم في التكيف العضوي مع الشروط الطبيعية التي تحيط بالفرد، وعن تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة، وعن تكيف الزوجين مع بعضهما، وعن تكيف الحرارة مع الماء، أو التكيف مع الظروف الطبيعية، والواقع أن كلمة التكيف أكثر من معنى واحد، فقد يكون معناه بيولوجي، أو اجتماعي، أو نفسي (الرفاعي، 2003).

ثم استخدم علم النفس هذا المصطلح ليشير إلى عمليات المواءمة النفسية والاجتماعية لدى الفرد للتوافق مع ظروفه الاجتماعية، ويدل عليه مصطلح تلاؤم أو توافق (Adaptation)، ومصطلح تكيف (Adjustment) (عبدالله، 2001).

وترى العناني (2000) أن هناك تداخلاً بين مفهومي التكيف النفسي والاجتماعي، فبينهما اتفاق وتداخل كبير، ويهدفان إلى الغاية نفسها وهي إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وتحقيق المواءمة مع النفس والآخرين، فإذا كان الفرد متكيفاً مع ذاته فإن علاقاته الاجتماعية تكون إيجابية، وليس من الممكن أن يستطيع الفرد أن يتكيف مع ذاته ولا يستطيع التكيف مع الآخرين، فشخصية الفرد هي شخصية متكاملة تشمل الجوانب النفسية والاجتماعية.

وقد أشار الباحثون والمتخصصون في علم النفس إلى عدة تعريفات لمفهوم التكيف النفسي فيرى الريحاني وحمدي (1987) أن التكيف النفسي يُستخدم كمفهوم نفسي للدلالة على الحالة النفسية للفرد؛ نتيجة قيامه بالاستجابات التكيفية المختلفة رداً على تغيير في الموقف.

ويعرّف العناني (2000) التكيف النفسي بأنه: العملية المستمرة التي يستطيع الفرد من خلالها أن يغير سلوكه بحيث يستعيد التوازن بينه وبين ذاته وبين الوسط الذي يعيش فيه على نحو يجعله أكثر تقبلا لذاته وأكثر تقبلا للآخرين.

وتعريف نيازي (2000) بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجة أو التغلب على صعوبة، أو اجتياز معوق، أو العودة إلى حالة التوافق والتلاؤم والانسجام مع البيئة المحيطة بحيث يمكن أن تصبح هذه الأنشطة ردود فعل، أو استجابة عادية مألوفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعُرّف التكيف النفسي بأنه "التغيرات التي يقوم بها الفرد في مواجهة المطالب البيئية؛ للتغلب على العوائق التي تقف حيال تحقيق حاجاته أو دوافعه" (شريت وحلاوة، 2003: 123). ويعرّف الرفاعي (2003: 31) التكيف النفسي بأنه: "مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطية محدودة أو خبرة جديدة".

ويعرّف الهابط (2003: 33) التكيف النفسي بأنه: "عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه أو يغير مجتمعه، ليكون بينه وبين مجتمعه هذا علاقة أكثر توافقاً وتكيفاً."

ويرى الصفطي ومكاري والدمنهوري (2005: 57) أن التكيف النفسي هو: "العلاقة المرضية للإنسان مع البيئة المحيطة به، ولهذا فالتكيف له جانبان هما: الملازمة أو التلاؤم والرضا".

وترى غيث (2006) أن التكيف النفسي هو العملية التي يقتبس فيها الفرد نمط السلوك الملائم لبيئته أو للمتغيرات البيئية، ويمكن النظر إلى مفهوم التكيف النفسي من زاويتين هما كما يأتي:

- باعتباره عملية مستمرة تتضمن التعامل مع الضغوطات والتغيرات في محيط الفرد الشخصي والاجتماعي.
- باعتباره نتيجة يسعى الفرد إلى الوصول إليها بحيث تتوفر لديه خصائص مرغوبة ومظاهر إيجابية.

ويرى كفافي (2012: 132) أن التكيف النفسي يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة على إشباع حاجات الفرد، وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية والنفسية، التي يكون الفرد مطالباً بها، وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك، والتي تكون ضرورية لتحقيق عملية الإشباع الفردي في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة.

وترى الباحثة أن التكيف النفسي هو مجموعة من الميكانيزمات الدفاعية التي يقوم بها الفرد لتحقيق مستوى مقبول من التكيف النفسي مع الظروف الجديدة، وتحقيق التوازن بين الحاجات والمتطلبات، وبهدف إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية، وتجاوز العقبات التي تواجهه في حياته الاجتماعية والمهنية والدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل عملية التكيف النفسي:

تبدأ عملية التكيف النفسي بوجود دافع أو رغبة معينة تدفع الإنسان وتوجه سلوكه نحو غاية معينة او هدف خاص يشبع هذا الدافع، ثم يظهر عائق ما يعترض سبيل الكائن الحي من الوصول إلى هدفه وعندما يُعاق الكائن الحي من الوصول إلى هدفه ويحبط إشباع دافعه يأخذ في القيام بكثير من الأعمال والحركات المختلفة، لمحاولة التغلب على هذا العائق والوصول إلى هدفه، وبالوصول إلى الهدف الذي يشبع الدافع تتم عملية التوافق (أحمد، 2001).

في تحليل عملية التكيف يظهر أنه مسألة شخصية تعمل فيه خبرة الشخص والموقف الذي يحيط به، كما تعمل معها مجموعة من العوامل، ولكن مقارنة حالات التكيف المختلفة عند العديد من الأشخاص تكشف عن وجود سلسلة من الخطوات أو المراحل التي تمر بها عملية التكيف، ويشترك فيها الأشخاص (غيث، 2006).

وتمر عملية التكيف النفسي ضمن سلسلة من الخطوات التي يمر بها الفرد في تكوين سلوكه التكيفي، ومن هذه الخطوات ما يأتي (الرفاعي، 2003):

- **وجود استثارة للسلوك بتأثير دافع داخلي كالجوع، أو العطس، أو الحاجة لتناول كتاب.**
- **وجود حافز خارجي مثل طلب الأب، أو رغبات الأبن، أو ما يقتضيه العمل.**
- **الشعور بوجود عائق يمنع الاستجابة المباشرة مثل كون الطعام بارداً ونحن في حالة الجوع أو كون الكتاب بعيداً عن متناول اليد.**
- **قيام الفرد بعدد من المحاولات التي يقوم بها الفرد بغية الوصول إلى الاستجابة المثمرة مثل السعي وراء تسخين الطعام، والسعي وراء فتح الباب، والبحث عن مخرج أمام المؤثر الخطر.**
- **يحدث أحياناً ان يصل الفرد إلى الاستجابة الناجحة والطمأنينة التي تأتي عنها، ويحدث أحياناً أن لا يصل الفرد إلى الاستجابة الناجحة أو الاستجابة التي يقبلها.**
- **في حال حدوث الاستجابة السلبية فقد يلجأ الفرد لوسيلة دفاع أخرى من نوع الانسحاب أو الشعور بالخيبة والإحباط، وربما يعود لمحاولات أخرى لحصول عملية التكيف.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص عملية التكيف النفسي:

هناك العديد من الخصائص النفسية لعملية التكيف النفسي، ومن هذه الخصائص ما يأتي (الهابط، 2003):

- **تتم عملية التكيف بإرادة الفرد ورغبته، عدا التكيف البيولوجي الذي يتم بطريقة آلية دون إرادة الكائن الحي.**
- **قد يغير الفرد في عملية تكيفه النفسي، وذلك بتعديل بعض سلوكياته السيئة كالتمارض عند مواجهة مشكلة ما، أو تغيير أهدافه وتعديلها.**
- **تزداد وضوح عملية التكيف النفسي كلما كانت العوائق والعقبات شديدة أو جديدة، أما إذا كانت العوائق بسيطة أو مألوفة كانت عملية التكيف غير ظاهرة.**
- **تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية، فالوراثة السيئة تجعل الفرد قاصرا عن التكيف، فمثلا الفرد المصاب بنقص عقلي أو زيادة حساسية انفعالية نتيجة عوامل وراثية سيؤثر ذلك حتماً على عدم قدرته على التكيف النفسي.**
- **التكيف عملية مستمرة، ما بيقيت الحياة من المهد إلى اللحد؛ وذلك لأن التكيف يهدف أساساً لإشباع دوافع الحيوية اللازمة له لحفظ حياته ونوعه.**
- **تتوقف درجة الصحة النفسية عند الفرد على مدى قدرته على التكيف في الأبعاد المختلفة.**

أبعاد التكيف النفسي:

هناك أبعاد عديدة للتكيف منها الجسم، والجنس، والدين، والسياسة، والاقتصاد، ولكن هناك أبعاد معينة يكون التكيف فيها اكثر أهمية، وأثراً على الصحة النفسية للفرد من غيرها، وهذه الأبعاد هي: التكيف في مجال الأسرة، والتكيف في مجال العمل، والتكيف في مجال المدرسة، والتكيف مع الأصدقاء (الهابط، 2003).

وترى أحمد (2001) أن هناك بعداً آخر للتكيف النفسي وهو البعد الاجتماعي، ويقوم هذا البعد على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع لمواصفات الثقافة، من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تُلائِمُ المواقف المختلفة وتشبع رغباته وحاجاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الأبعاد المهمة في عملية التكيف النفسي لدى الطلبة بُعد التكيف المدرسي والذي يشير إلى قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه ومع مدرسيه ومع المدرسة وإدارتها، وذلك من خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي، ومن المكونات الأساسية للبيئة المدرسية الأساتذة والطلبة والإدارة، وأوجه النشاط المدرسي، ومواد الدراسة والوقت (الصفطي ومكاري والدمنهوري، 2005).

نظريات التكيف النفسي:

برزت عدد من النظريات التي حاولت تفسير عمليات التكيف النفسي في الطبيعة البشرية، ومن هذه النظريات ما يأتي:

1. وجهة نظر التحليل النفسي:

اعتقد فرويد (Freud) أن عملية التكيف النفسي غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة، أما يونج (Jung) فاعتقد أن مفتاح الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي، لتحقيق الشخصية المتوازنة المتكيفة، وأكد على ضرورة تكامل العمليات الأربع لحصول عملية التكيف النفسي وهي: الإحساس، والإدارك، والمشاعر، والتفكير، واعتقد فروم (Fromm) ان الشخصية المتكيفة هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة، وأن تكون مستقبلة للآخرين، ومنفتحة عليهم، ولديها القدرة على التحمل والثقة، ويرى أريكسون (Erikson) أن الشخصية المتكيفة تتسم بالثقة، والاستقلالية، والتوجه نحو الهدف، والتنافس، والإحساس بالهوية، والقدرة على الألفة والحب (عبداللطيف، 1993).

2. وجهة نظر السلوكية:

يتم التكيف وفق هذه النظرية عندما يستطيع الفرد تعلم مجموعة من العادات السوية من البيئة، والتي يمكن بواسطتها إشباع حاجاته المختلفة، ويتم التعلم من خلال عمليات التعزيز، والسلوك اللاتكيفي يرجع إلى تعلم سلوك خاطئ، وتبيثته عن طريق التعزيز، وليس الكبت والتثبيت، وللتخلص من السلوك اللاتكيفي يتم عن طريق تحديد هذا السلوك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم إطفاؤه، وإحلال سلوك تكيفي محله عن طريق التدعيم (حسيب، 2006).

3. وجهة نظر المعرفية:

تستند النظرية المعرفية في تفسير التكيف الاجتماعي إلى أن السلوك التكيفي هو نتاج لتقييم الموقف الذي مرّ به الفرد والاستجابة الأولية له، وتوقعات النجاح في التعامل معه، كما أنّ عمليات التكيف هي انعكاس لأفكار الفرد حول ذاته والعالم المحيط به، وبإمكان الفرد تعلم المهارات والأنشطة التي تساعده على التكيف (العزام، 2010).

4. وجهة نظر الإنسانية:

يتم التكيف حينما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن، والحاجة للحب والانتماء، وتقدير الذات، وتحقيق الذات، إذ يركز هذا الاتجاه على توفير جو من الأمن والدفء والتقبل، ويستطيع الفرد أن يحقق ذاته (حسيب، 2006).

وجهة نظر الاجتماعية:

يقرر أصحاب هذه النظرية أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف النفسي، كما أن الطبقات الاجتماعية تؤثر في عملية التكيف النفسي، حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما أظهروا ميلاً قليلاً لعلاج المعوقات النفسية، في حين قام ذوو الطبقات الاجتماعية العليا الراقية بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي، وأظهروا ميلاً أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقية (عبداللطيف، 1993).

من خلال النظر إلى وجهات النظر السابقة في تحليل عمليات التكيف النفسي فترى الباحثة ضرورة النظرة التكاملية لتلك النظريات أو وجهات النظر المختلفة/ بمعنى ألا يجب أن يخضع تفسيرنا للتكيف أو سوءه إلى نظرية واحدة فقط، بل ينبغي التكامل بين النظريات النفسية المختلفة للتوصل إلى نظرة متكاملة للتكيف النفسي.

العوامل المساعدة في التكيف النفسي:

هناك عدة عوامل لا يمكن للفرد أن يكون قادراً على التكيف السليم بدونها، ومن أهم هذه العوامل التي أشار إليها الهابط (2003: 47)، وهي على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية، ويقصد بالحاجات الأولية الحاجات العضوية كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس والتخلص من الفضلات، وإشباع هذه الحاجات ضروري، أما الحاجات الشخصية فهي الحاجات الاجتماعية كالحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى النجاح، والحاجة إلى الأمن وغيرها.
- إكتساب الفرد للعادات والمهارات السليمة التي تساعده على إشباع حاجاته، وهي أمور يتعلمها الفرد في مراحل حياته المبكرة، لذا يكون التكيف محصلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب ومهارات.
- معرفة الإنسان لنفسه، ويعني ذلك أن يعرف الإنسان مدى حدوده وإمكانياته التي يستطيع بها إشباع رغباته وتحقيق أهدافه.
- تقبل الإنسان لذاته، وهي فكرة الفرد عن نفسه والعوامل المهمة التي تؤثر في سلوكه، وتدفعه للعمل والنجاح والتكيف مع المحيطين به.
- المسالمة والمسايرة، حيث يكون التكيف على شكل انقياد للبيئة الثقافية والاجتماعية، والمسايرة تعني خضوع الفرد للظروف والأحوال التي يعيش فيها كما تتطلب منه تعديل أو تغيير اتجاهاته أو مشاعره.

ثالثاً: التوافق الزواجي

يرتبط التوافق الزواجي بالعلاقات الوثيقة المتبادلة بين الزوجين، كما تبدو في تبادل وجهات النظر والمشاركة في مناقشة الأمور، وتبادل الآراء والأفكار يحدد مدى التفاعل بين الزوجين، ولهذا يعد عاملاً بالغ التعقيد في العلاقات الزوجية، فالحياة الزوجية ارتباط مقدس، بحيث يشارك الطرفان بالتفاهم في أمور الحياة بينهما (الكندري، 2005).

ويشير مفهوم التوافق الزواجي في القواميس اللغوية إلى المواءمة، والتوافق في الحياة الأسرية والزواجية هو النتيجة الإيجابية للتفاعل بين طرفي الزواج، وهو النتيجة الطبيعية لجهد جميع أطراف الزواج والحياة الأسرية لكي تحدد القواعد السليمة للتفاعل المتبادل بين الأطراف (المالك ونوفل، 2006).

ويؤكد على المعنى للتوافق الزواجي الداهري (2008: 82 أ) فقد أشار إلى أن مفهومه اللغوي يشير إلى "التآلف واجتماع الكلمة، ونقيضه التخالف والتنافر والتصادم".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الكندري (2005: 182) أن التوافق الزواجي هو: "الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والاتفاق والعلاقة الطيبة الحسنة السليمة بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة".

وعرّف المالك ونوفل (2006: 74) التوافق الزواجي بأنه: "التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف بينهما".

ويرى أبو موسى (2008: 37) أن التوافق الزواجي هو: "شعور كل من الزوجين بالإنسجام والإنتماء العاطفي والمودة والمحبة والرحمة المتبادلة لكلاهما، والشعور بالرضا، والسعادة، والاتفاق في حياتهم الزوجية والقدرة على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزواجية".

ويعرّف الداهري (2008: 82 أ) التوافق الزواجي بأنه: "قدرة كل من الزوجين على التوائم مع الآخر ومع مطالب الزوج، ويستدل عليه من أساليب كلم منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزواجية وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره، وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي".

ويعرّف الخولي (2011) التوافق الزواجي على أنه: "الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهم المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة، وتبادل العواطف".

ويشير كفافي (2012) إلى أن التوافق الزواجي هو قيام كل من الزوجين بتحقيق حاجات الآخر، وإشباع رغباته، وشعور كل طرف بمشاعر إيجابية نحو الآخر، والعمل على استمرار الحياة الزوجية القائمة على الود والمحبة وأداء الواجبات الأسرية باختلاف السبل والوسائل.

وترى الباحثة أن التوافق الزواجي هو عمليات المواءمة والتآلف بين الزواجين في الأفكار، والمعتقدات، والهموم، والتي تنتج المودة والرحمة والمحبة بين الزوجين، وأداء كل منهما واجباته الأسرية، والمساهمة بنشر الأمن والطمأنينة في البيئة الأسرية.

تحليل عملية التوافق الزواجي

يحدث التوافق الزواجي إما بخضوع الزوجة لمطالب الزوج، أو خضوع الزوج لمطالب الزوجة، أو بوصولهما إلى حلول وسط ترضي الطرفين، وتتفق مع معايير المجتمع وتقاليده، لذا يعد الزوجان متوافقان زواجياً إذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة من الآخر، وقام بواجباته نحو الآخر وأشبع حاجاته وعمل ما يربطه به، وامتنع عن عمل يؤذيه (الداهري، 2008 أ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعندما تحدث عملية التوافق الزواجي تبدو في ممارسات الزوجين العديد من المظاهر والإشارات التي تدل على هذا التوافق، ومن هذه المظاهر ما يأتي (سليمان، 2005):

1. الحب والدفء في العلاقة الزوجية وتقبل كل منهما للآخر، والتواصل المستمر بين الزوجين.
2. إشباع كل من الزوجين لحاجات ورغبات الآخر.
3. الاتزان العاطفي والانفعالي بين الزوجين في علاقتهما الزوجية.
4. قيام الزوجين بواجباتهما الأسرية والزواجية، وقيام كل منهما بتلبية طلبات الطرف الآخر، أو الوصول إلى حلول مناسبة لتلبية تلك الطلبات.

أبعاد التوافق الزواجي

إن عملية التوافق الزواجي تشتمل على مجموعة من الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي تتآزر مع بعضها البعض لتحقيق الود والمحبة والتآلف بين الزوجين لتحقيق حياة أسرية آمنة مطمئنة، وهذه الأبعاد كما يأتي:

1. بعد التوافق النفسي:

ويظهر هذا المجال من خلال انتشار مشاعر الدفء والحنان والمودة بين الزوجين، والتي تعمل على انتشار الطمأنينة بين الزوجين، وإن وجود قدر من العلاقات العاطفية المتبادلة تسمح بتوافر الراحة والطمأنينة بين طرفي الحياة الزوجية، وتدفعهما نحو البذل والعطاء، وتساعد على تحقيق استقرارها الأسري والاستمرار في الحياة الزوجية (الشهري، 2009).

2. بعد التوافق الاجتماعي

فالتوافق الاجتماعي يقوم على عقد الصلات الطبيعية مع الآخرين، وتحقيق رغبات الفرد وحاجاته الاجتماعية، وفي البعد الأسري يقوم الرجل والمرأة بعلاقة زواجية تقوم على الطمانينة وشعور كل طرف بحاجة الآخر (الكندري، 2005).

ويرى سليمان (2005) أن التوافق الاجتماعي بين الزوجين يكون بالتفهم، والتسامح، والاعتراف بالقيم والعادات والتقاليد والاتجاهات المشتركة في حياتهم واحترامها من أجل تحقيق هذا التكيف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. بعد التوافق الثقافي:

إن التقارب في المستوى الثقافي لكل من الزوجين من ألأمور المهمة لتحقيق التفاهم، والانسجام، والحب بينهم، وإن الخلفية الثقافية لكل من الزوجين تؤثر في عملية التوافق الزواجي وتؤثر في حياتهما المشتركة (الكندري، 2005).

4. بعد التوافق الاقتصادي:

وتتمثل في تحقيق التفاهم بين الزوجين على الجوانب الاقتصادية في الأسرة، كالموازنة العامة للشهر، وحجم المصروفات مقارنة مع حجم الدخل الشهري، وقدرة الزوجين على الموازنة بين الدخل الشهري والالتزامات المالية، كما يعد وقوف الزوجين مع بعضهما في الازمات الاقتصادية التي تمر بها الأسرة من علامات التوافق الزواجي في البعد الاقتصادي (العمودي، 2001).

5. بعد التوافق الجنسي:

يلعب التوافق الجنسي دوراً بالغ الأهمية في الحياة الزوجية، فالإشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى لتحقيقها الإنسان بالزواج، ومن العوامل التي تساعد على التوافق الجنسي بين الزوجين ما يأتي (الكندري، 2005):

- الصراحة واتساع الأفق العقلي عنصران مهمان من عناصر التوافق الجنسي.
- التوافق الجنسي يقتضي فهماً ومعرفة وإدراكاً لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغاياته.

ولا يعد الإشباع الجنسي بين الزوجين لذة جسدية قصيرة الأمد فقط، بل إنه يحقق الأمن والطمأنينة بين الزوجين طوال فترة الزواج، ويعد عاملاً بالغ الاهمية في توجيه التفاعل الزواجي نحو التعاون، وبالتالي تحقيق التكيف الجنسي بينهما (سليمان، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوامل تحقيق التوافق الزواجي

بذلت العديد من المحاولات لدراسة العوامل التي تؤدي إلى التوافق الزواجي، ومن أهم هذه العوامل وجود الاستقرار في العلاقات الأسرية، والتفاهم، والحب المتبادل بين أفراد الأسرة، كما تعد الحاجات الأساسية للأسرة وتحقيقها من العوامل المهمة التي تؤدي إلى التوافق الزواجي، وفيما يلي مجموعة من العوامل حددها الكندري (2005) وهي:

1. **وجود أهداف مشتركة بين الزوجين، والقدرة على خدمة المجتمع الأسري والارتباط بالأخلاقيات والقيم الاجتماعية.**
2. **تفاهم واتفاق الوالدين حول علاقتهما بأبنائهما، والاهتمام بتوفير الرعاية دون تفرقة.**
3. **مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها.**
4. **الاكتفاء والاستقرار الاقتصادي.**
5. **توفر الصحة والقدرة الجسمية التي تهيئ لكل فرد بالأسرة للقيام بواجبه الأسري.**

وعادة ما يكون تحقيق التوافق الزواجي ميسوراً إذا كان كل من الزوج والزوجة يحتفظ بعاطفة إيجابية نحو الآخر، وإذا لم يصادف الزوجان صعوبات شديدة أو أزمات حادة في حياتهما تتحدى استقرارهما وبقائهما كزوجين، فإن التبادلية تعمل عملها؛ لأن كل من الزوجين يدرك ما يفعله الآخر في سبيله، ولتحقيق السعادة الزوجية، فالسعادة الزوجية هنا ليست مصادفة أو عملية عشوائية، بل هي ثمرة سلوك قصدي يصدر عن كل زوج بهدف إسعاد الزوج الآخر (كفافي، 2012).

ويرى المالك ونوفل (2006) أن الزواج يكون سليماً، ويكون الزوجان متوافقان أسرياً إذا تحققت الإشباع الإيجابي بين الزوجين بجميع الجوانب، بالأضافة إلى شعور الزوجين ان استمرار العلاقة الزوجية هو أفضل بديل من أي شئ آخر.

ومن العوامل الأساسية لتحقيق التوافق الزواجي وما ينتج عنهما من شعور بالسعادة هو معرفة كل زوج بواجباته أو أدواره في الحياة الزوجية، والقيام بتلك الأدوار على نحو كفء، ومرن في الوقت نفسه (كفافي، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن العوامل المهمة كذلك وجود الحب والعاطفة بين الزوجين، فما لا شك فيه إن وجود الحب في حياة كل من الزوجين نحو الآخر خاصة تلك العاطفة التي تنشأ في سياق الحياة الزوجية تعمل على تجديد العلاقة الأسرية والحب بين الزوجين (كفافي، 2012).

الدراسات السابقة

يشتمل هذا الجزء على الدراسات السابقة التي ستعثر الباحثة عليها من قواعد البيانات العربية والأجنبية، والتي تتعلق بمتغيرات الدراسة الرئيسة الثلاثة وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والديمغرافية الأخرى، كما سيتم البحث عن الدراسات السابقة ذات العلاقة بين هذه المتغيرات، وسيتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور، عرضها زمانياً من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي:

الدراسات ذات الصلة بالتكيف النفسي لدى الأبناء

قامت داود ويحيى (1999) بإجراء دراسة للتعرف على علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل الطلبة في الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات الجنس والصف والحالة الانفعالية "سوية أم مضطربة" وأنماط التنشئة الوالدية التي يتعرض لها الطلبة. وقد تألفت عينة الدراسة من (362) طالباً وطالبة من الصفوف الثلاثة العاديين والمضطربين انفعالياً في مدينة الزرقاء، وطبق على أفراد عينة الدراسة أداتين استبانة استراتيجيات التكيف وقائمة اتجاهات التنشئة الوالدية. وأظهر تحليل التباين الأحادي وجود فروق إحصائية في استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل الطلبة عائدة للجنس والصف والحالة الانفعالية ونمط التنشئة الوالدية، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يدركون نمط التنشئة الوالدية الديمقراطي يستخدمون استرتيجيات الطرق المعرفية والحصول على الدعم الاجتماعي أكثر من أقرانهم الذين يدركون نمط التنشئة الوالدية باعتباره تسلطياً ونابذاً، في حين يستخدم الطلبة الذين يدركون نمط التنشئة الوالدية بإعتباره تسلطياً ونابذاً استراتيجيات العداون أكثر من أقرانهم الذين يدركون نمط التنشئة الوالدية الديمقراطي والمتقبل.

واستهدفت دراسة أديامو (Adeyemo, 2005) فحص علاقة الذكاء الانفعالي بالتكيف النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية تكونت من (613) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من أربعة مدارس ثانوية في نيجيريا، وطبق عليهم مقياسين هما: مقياس التكيف النفسي ومقياس الذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الذكاء الانفعالي وبين التكيف النفسي لدى عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أن التكيف النفسي يلعب دوراً مهماً في مرحلة الانتقال من المدرسة المتوسطة إلى المدرسة الثانوية.

وقامت أبومغلي (2005) بإجراء دراسة هدفت التعرّف إلى تطور الصداقة لدى الطلبة الأردنيين في ثلاث فئات عمرية (10 – 16) سنة وعلاقة الصداقة بالتكيف النفسي والاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (498) طالباً وطالبة منهم (257) طالباً و(241) طالبة في الصفوف من الخامس حتى العاشر في مدارس مديرية عمان الثانية ووكالة الغوث والتعليم الخاص بالأردن، وتم استخدام مقياس الصداقة، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي. وأشارت النتائج أن المراهقين في المراهقة المبكرة يشكلون صداقات أوسع مما يفعل الأطفال في الطفولة المتأخرة والمراهقة الوسطى. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين متغير عدد الأصدقاء مع بعد الاكتئاب المنسحب وارتباط إيجابي مع بعد خرق قواعد السلوك، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين أبعاد ممارسة الصداقة (تبادل الإسناد، وتبادل الولاء، والحميمية) مع بعدي الاكتئاب المنسحب، والمشكلات الاجتماعية. وأظهرت النتائج أيضاً أن تبادل الإسناد ارتبط سلبياً مع المشكلات الاجتماعية، والاكتئاب المنسحب، والسلوك العدواني، وخرق قواعد السلوك، ومشكلات الانتباه، ومشكلات التفكير. وارتبط تبادل الولاء سلبياً مع الاكتئاب المنسحب، والمشكلات الاجتماعية، والاكتئاب القلق. أما بالنسبة للحميمية، فقد أظهرت النتائج ارتباطاً سلبياً مع الاكتئاب المنسحب، والمشكلات الاجتماعية.

وأجرى كورسو (Corso, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن الأساليب المستخدمة في تحسين التكيف الاجتماعي والنفسي للطلبة المتفوقين. وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (50) طالبا متفوقاً في كندا. كشفت النتائج ضرورة توفير بيئات مساعدة ومساهمة في تطوير الطفل الموهوب، وإيجاد استراتيجيات تعليمية لجعل الطفل الموهوب أكثر تكيفاً مع البيئة المحيطة به، وإيجاد تدخلات مركزة تتمثل بتقديم نصائح فعلية وعملية تقلل من المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب.

واستهدفت دراسة الكريباني (2007) التعرف إلى مستويات التكيف النفسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة الكويت وطالبات كلية التربية الأساسية التابعة لهيئة التعليم التطبيقي في دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من طالبات السنة الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثالثة تم اختيارهن عشوائياً من كلية التربية في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية، وتم توزيعهن بالتساوي بين الكليتين بواقع (150) طالبة لكل كلية، وتم استخدام إختبار التكيف النفسي المطور من قبل جبريل (1996)، وقائمة حل المشكلات المعربة من قبل جروان (1986) لتقييم متغيرات التكيف النفسي (الشخصي والاجتماعي والانفعالي) والقدرة على حل المشكلات لدى أفراد العينة بعد تقنينها للبيئة الكويتية. وقد أشارت النتائج إلى وجود مستويات متوسطة من التكيف النفسي ومهارة حل المشكلات في الأبعاد المختلفة لدى عينة الدراسة، ووجود فروق في جميع أبعاد مقياس التكيف النفسي ومهارة حل المشكلات والدرجات الكلية بين أفراد الدراسة تبعا لمتغير السنة الدراسية ولصالح طالبات السنة الثالثة، ووجود فروق ذات دلالة في بعد التكيف النفسي الشخصي فقط ولصالح طالبات كلية التربية في جامعة الكويت، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوجه العام لحل المشكلة وتوليد البدائل وجمع المعلومات حول المشكلة والمجموع الكلي لصالح طالبات كلية التربية في جامعة الكويت.

وأجرت العبويني (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التعلم والسلوك القيادي، والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، تكون أفراد الدراسة من الطلاب الموهوبين في مدرسة اليوبيل في عمان، والبالغ عددهم (240) طالباً وطالبة، وتم تطوير ثلاثة مقاييس وهي مقياس أساليب التعلم، مقياس السلوك القيادي، مقياس التكيف الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين يستخدمون أساليب التعلم بدرجة مرتفعة، وتبين أن درجة ممارسة السلوك القيادي بشكل عام لدى الطلبة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجات التكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين قد كانت ذات درجة متوسطة بشكل عام، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف الاجتماعي للطلبة الموهوبين حسب الصف الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات ممارسة الطلبة الموهوبين للسلوك القيادي والتكيف الاجتماعي حسب الجنس.

وأجرى راشد (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في مملكة البحرين، شملت عينة الدراسة (203) طالباً وطالبة، وقد قُسموا إلى (90) طالباً، و(113) طالبة في المدارس الثانوية، واستخدمت استبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في مملكة البحرين، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح عينة الإناث.

وهدفت دراسة تشكس وونج وكو (Chex, Wang & Cao, 2011) إلى فحص العلاقة بين دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين خجل الطلبة وحساسيتهم وتصرفاتهم غير الاجتماعية وبين التكيف النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارها عشوائياً من المدارس الثانوية في بعض القرى الصينية، وكان عدد العينة (820) طالباً وطالبة صينياً، وطبق عليهم أربعة مقاييس: مقياس الخجل، مقياس الحساسية، ومقياس التصرفات غير الاجتماعية، ومقياس التكيف النفسي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكان من أهم النتائج وجود علاقة بين عدم التفاعل مع الأقران في المدرسة وبين المشاكل المرتبطة بالتكيف النفسي والتكيف مع المدرسة، ووجود علاقة بين الخجل وبين التكيف النفسي السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية المشاركين في هذه الدراسة.

وهدفت دراسة شحادة (2012) إلى الكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في قضاء عكا بفلسطين. تكونت عينة الدراسة من (358) طالباً وطالبة موزعين على الصفوف الثانوية الثلاثة وهي: العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداتين واحدة تقيس التكيف الاجتماعي، والثانية تقيس دافعية الإنجاز. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التكيف الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التكيف الاجتماعي، ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف في مستوى التكيف الاجتماعي الكلي، وفي مجال التكيف مع البيئة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا، وجاءت الفروق لصالح كل من الصفين العاشر والحادي عشر.

وأجرى لي وسانو (Li & Sano, 2013) دراسة هدفت الكشف عن التكيف النفسي لدى الطلبة الصينيين مع الثقافات المشتركة في اليابان. وتم إجراء الدراسة على أبناء الأسر الصينية المهاجرة في المدارس اليابانية، وكان عدد العينة (143) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية من مدينة طوكيو ومقاطعة كاناجاوا،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم استخدام الطريقة النوعية في الدراسة وجمع المعلومات الديموغرافية، والتوافق مع الثقافة المشتركة، واسئلة التوافق المدرسي المتعلقة بالطلبة بواسطة المسح، وقد وقد كشفت الدراسة عن تحديد ثلاثة عوامل مهمة وذات دلالة على التوافق مع الثقافة المشتركة عند الطلبة وهي اللغة والتبادل الثقافي، والتحصيل الدراسي، وإجهاد التوافق، وبنفس الوقت، فيما يخص توافق الطلبة المدرسي فقد تبين وجود عوامل مهمة وذات دلالة وهي الكفاءة الذاتية، الفصل الأكاديمي، والعزلة، وكشفت الدراسة أن الدعم الوالدي من شأنه أن يكون له تأثير قوي على توافق أبنائهم على الثقافة المشتركة وعلى التوافق المدرسي، كما كشفت الدراسة أن عمر الطلبة عند وصولهم للبلد الجديد وطول فترة الإقامة كان له ارتباطات ذات دلالة مع اللغة والتبادل الثقافي وبنفس الوقت لم يكن لهما ارتباطات ذات دلالة مع التحصيل الدراسي وضغط التوافق. وأخيراً فقد أظهر تحليل النموذج السببي أن أنماط عوامل التأثيرات المشتركة كانت حسب توقع الباحثين حيث كان عامل الكفاءة الذاتية من أكثر العوامل دلالة.

الدراسات ذات الصلة بالممارسات الوالدية

قام جلال (2001) بإجراء دراسة تحاول الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في مصر، تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (200) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في محافظة القاهرة في مصر. طبقت على العينة استبانة أساليب المعاملة الوالدية واختبار الشخصية للإسقاط الجمعي للكشف عن السمات الشخصية لدى الطلبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية.

وهدفت دراسة الحميدي (2004) إلى الكشف عن السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر كان عددها (834) طالباً وطالبة تم اختياره عشوائياً. وطبق على العينة مقياس السلوك العدواني، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مستوى السلوك العدواني ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أن الطلبة الذين ينظرون إلى أساليب المعاملة الوالدية أنها سلبية كانوا أكثر عدواناً من الطلاب الذين أعطوا نظرة إيجابية لأساليب معاملة الوالدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما هدفت دراسة القضاة (2006) إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة، واختيرت عينة عشوائية تكونت من (421) طالبة موزعة على كليات جامعة مؤتة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أنماط التنشئة الأسرية، ومقياس سمات الشخصية. وأشارت نتائج الدراسة أن النمط الأسري السائد لدى أسر طالبات جامعة مؤتة هو النمط التسلطي، وأشارت النتائج إلى اعتماد الأب نمط الإهمال، فيما تعتمد الأم نمط الحماية الزائدة وأظهرت النتائج تساوي بعد (الانبساط – الانطواء) لدى أفراد العينة، فيما أظهرت النتائج نسبة مرتفعة لبعد الانفعال وبنسبة (80.9 %) مقابل (19.1 %) لبعد الاتزان .وأسفرت النتائج عن علاقة تربط نمط تنشئة الأم ديمقراطي- تسلطي مع سمات الشخصية لبعد (اتزان-انفعال) .(ولم تظهر النتائج علاقة بين نمط تنشئة الأب وسمات الشخصية لدى أفراد العينة، وكذلك الأمر عند نمط تنشئة الأم (حماية زائد ة -إهمال)، ونمط (ديمقراطي – تسلطي) الذي لم تظهر له علاقة مع سمات الشخصية لبعد (انبساط– انطواء).

وأجرى المومني (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. تم اختيار عينة عشوائية من الأحداث الجانحين المتواجدين في مراكز رعاية وتأهيل الأحداث الجانحين والتابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن كان عددهم (309) فرداً، والذين تتراوح أعمارهم من (12- 17) سنة، وتم استخدام مقياسين هما: مقياس التنشئة الأسرية ومقياس ماسلو للأمن النفسي. أشارت النتائج أن نمط التنشئة الأسرية المتشدد هو الأكثر شيوعاً وانتشاراً لدى أسر الجانحين من النمط المتسامح في التنشئة، وأن الأفراد الذين نشأوا في أسر متسامحة كانوا أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الأفراد الذين نشأوا في أسر متسلطة.

وقامت المجالي (2006) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الصف العاشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية، ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، ومقياس التوافق الأكاديمي. أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعية والتوافق الشخصي والاجتماعي والأكاديمي، عدم وجود فروق داله إحصائياً في مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي والأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى البليهي (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريده بالمملكة العربية السعودية، والذين كان عددهم (263) طالباً من طلاب مدينة بريده، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياسين: الأول لقياس أساليب المعاملة الوالدية، والثاني لقياس التوافق النفسي، وكشفت نتائج الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية والتي تستند إلى الإيذاء الجسدي والعقاب والحرمان والصرامة والقسوة والإذلال وتفضيل الإخوة لها أثر سلبي على شخصية الأبناء التكيفية مع محيطهم الاجتماعي.

وأجرى ريحاني والذويب والرشدان (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون في تكيفهم النفسي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (623) طالباً وطالبة منهم (324) أنثى، و(299) ذكراً، تراوحت أعمارهم ما بين (16-17) سنة، موزعين على الصفين العاشر والأول والثانوي في مختلف مدارس مديريات التربية والتعليم عمان الأولى، استخدمت الدراسة مقياس المعاملة الوالدية، والتكيف النفسي، وأظهرت النتائج وجود أثر لأنماط المعاملة الوالدية في التكيف النفسي للمراهقين، حيث ارتبط نمط المعاملة الإيجابي كما أدركه المراهقون بمستويات مرتفعة من من التكيف النفسي لديهم.

وهدفت دراسة ستدسرود وبرو (Studsrod & Bru, 2009) إلى استكشاف التأثير الفريد للممارسات الوالدية المتمثلة بـ (أسلوب الدعم الوالدي، وأسلوب الضبط الوالدي، وأسلوب الحماية الزائدة) على التكيف النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية، تكونت العينة من (564) طالباً وطالبة تراوحت اعمارهم من (15-18) سنة، يدرسون في المدارس الثانوية في شرق النرويج. وأشارت النتائج أن الممارسات الوالدية المرتبطة بأسلوب الدعم والضبط في التنشئة الاجتماعية ترتبط إيجابياً مع التكيف النفسي لطلبة المدارس الثانوية، في حين ترتبط الممارسة الوالدية المتمثلة بالحماية الزائدة ارتباطاً سلبياً مع التكيف النفسي لدى الطلبة.

في حين استهدفت دراسة لايم وكافل ولوستج (Liem, Cavell & Lustig, 2010) إلى الكشف عن أثر نمط المعاملة الوالدية السائد على الضغوط النفسية ومستوى الاكتئاب النفسي لدى الطلبة المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (1143) طالباً من طلاب المرحلة الأساسية في مختلف المدارس الأساسية في مدينة يوسطن الأمريكية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم تطبيق عدة مقاييس على عينة الدراسة وهي: مقياس المعاملة الوالدية، مقياس الضغوط النفسية، ومقياس الاكتئاب النفسي، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ترابطية بين أساليب التنشئة الوالدية خلال مرحلة المراهقة وتطوّر أعراض الاكتئاب.

وأجرى كل من البدارين وغيث (2013) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من الطلبة المسجلين في مساق العنف الأسري ومساق علم النفس المقررة على طلبة السنة الأولى والثانية كمساقات اختيارية في الجامعة الهاشمية، وتم تعريب أربعة مقاييس لتحقيق أهداف الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة وجود مساهمة مشتركة ونسبية لمتغيرات الدراسة المستقلة بالمتغير التابع، كما بينت النتائج عن وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية لأسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي وأسلوب الهوية المعلوماتي، والتكيف الاكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وأجرى توري ولاينارز وأرياز (Torre, Linares & Arias, 2013) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط الممارسات الوالدية الملموسة عند الآباء والأمهات وبين ومستوى السلوك العدواني الجسدي واللفظي، الغضب والعدائية تجاه الأقران لدى الأبناء. تكونت عينة الدراسة من (371) طالبا والذين تتراوح أعمارهم من (12-16) سنة في مدينة أندلوسيا غرب أسبانيا، والذين قاموا باكمال عدة مقاييس من مقاييس التقرير الذاتي مثل : مقياس الممارسة الوالدية والمطالب اضافة الى استبيان العدائية. وأظهرت نتائج تحليل التباين أن البالغين الذين يتبع آباءهم معهم النمط المتسلط قد حصلوا على علامات في السلوكيات العدائية الجسدية واللفظية أقل من اقرانهم الذين يتبع والديهم معهم النمط الاستبدادي. بالإضافة إلى إن الأولاد سجلوا علامات اعلى من الفتايات في السلوك العدائي الجسدي. وبهذا فقد كان النمط الوالدي الاستبدادي مرتبطا بسلوك عدواني أعلى. كما ارتبطت مستويات التأثير المتدنية ومستويات السيطرة العالية – والتي تحدد النمط الاستبدادي- مع التعبير عن السلوك العدواني، والذي من شأنه ان يهدد التكيف عند البالغين في مختلف السياقات مثل سياق تفاعل الأقران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى لين وبيلينغهام (Lin & Billingham, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط الممارسات الوالدية والهوية الجنسية لدى طلبة الجامعة. حيث اشتملت عينة الدراسة على (230) طالبا من طلبة جامعات الولايات الغرب أوسطية في أمريكيا، كان عدد الذكور (48) طالباً، وعدد الإناث (182) طالبة، تراوحت أعمارهم من (18-23) سنة، حيث قام الطلبة بالاستجابة لاستبيان السلطة الوالدية وقائمة الهوية الجنسية. حيث افترضت الدراسة أن الأنماط الوالدية (الاستبدادي، الجازم أو المتسلط، والمتساهل عند كلا من الأمهات والآباء) يتوقع أن يكون لها ارتباط ذا دلالة مع دور الهوية الجنسية (الغير متمايزة، المؤنثة،المذكرة، والخنثوي) عند طلبة الجامعات وخاصة ما إذا كانت أنماط التعامل الوالدية الجازمة مرتبطة بالخنوثة (أنثوية المظهر). ولقد تم اشتمال الجنس كعامل لحساب الفروقات في الجنس في دور الهوية الجنسيةأو الأنماط الوالدية . حيث كان نمط الاختلاف في مجموعات الهوية مشابها عند الذكور والاناث. كما كان هناك فروقات ذات دلالة في الأنماط الوالدية بين مجموعات دور الجنس. حيث ارتبط نمط الأم والأب المتسلط مع أنوثة المشاركين بالنسبة لكلا الوالدين، حيث لوحظ أن هذه العلاقة اقوى عند الذكور من الاناث، كما ارتبط نمط التسلط الوالدي بقوة مع الخنوثة أو أنثوية المظهر. وقد خلصت الدراسة الى ضرورة إجراء الابحاث المبنية على هذه النتائج لبحث علاقة هذه النتائج بسلامة الاطفال النفسية والنتاجات السلوكية.

1. الدراسات ذات الصلة بالتوافق الزواجي

أجرت أبو العز (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة التوافق الزواجي والصحة النفسية عند الزوجات في الأردن بأساليب التعامل الزواجية، وأشكال التواصل بين الزوجين. وتم تصميم أربعة مقاييس وهي: مقياس أساليب التعامل الزواجي، ومقياس التواصل بين الزوجين، ومقياس التوافق الزواجي، ومقياس الصحة النفسية، طُبقت على عينة تألفت من (136) سيدة متزوجة من السيدات اللواتي يراجعن مراكز تنظيم وحماية الأسرة في ثلاثة مراكز هي: جرش في الشمال، والعقبة في الجنوب، ووادي السير في الوسط، تتراوح أعمارهن بين (20-44) سنة. وأظهرت النتائج أن الزوجات اللواتي يتعامل أزواجهن معهن بود وتقبل يتمتعن بمستوى أعلى من التوافق الزواجي، وبمستوى أعلى من الصحة النفسية في مجالي السلامة العامة، والتفاعل الإيجابي، بالمقارنة مع الزوجات اللواتي يتعامل معهن أزواجهن بقسوة، كما أظهرت النتائج أن الزوجات اللواتي يستخدمن أساليب تواصل فعالة، لديهن مستوى أعلى من التوافق الزواجي ومستوى أعلى من الصحة النفسية، مقارنةً بالزوجات اللواتي يستخدمن أساليب تواصل غير فعالة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولم تظهر النتائج وجود فروق في الصحة النفسية للزوجات تعزى إلى مكان الإقامة أو إلى مستوى الدخل. وأظهرت أن مستوى الصحة النفسية في مجال السلامة العامة أعلى لدى النساء الحاصلات على التوجيهي مقارنةً مع النساء الحاصلات على الدبلوم، والبكالوريوس. كما أظهرت أن مستوى الصحة النفسية في مجالي السلامة العامة، والتفاعل الإيجابي كان أعلى لدى النساء اللواتي كان مستوى توافقهن الزواجي متوسطاً مقارنةً بالنساء اللواتي كان مستوى توافقهن منخفضاً، أو مرتفعاً.

وأجرى الداهري (2008 ب) دراسة هدفت الكشف عن التكيف الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المعلمات المتزوجات في الأردن. كان عدد المعلمات (80) معلمة متزوجة في المدارس الحكومية في عمان، طبق عليهن مقياس التكيف الزواجي. وقد كشفت النتائج وجود فروق في مستوى التكيف والتفاهم بين الزوجين تعزى لمتغير عدد الأبناء ولصالح الزوجين الذين لا يوجد لديهم أطفال أو نسبة الأطفال لديهم قليله مقارنة بالزوجين الذين لديهم (7) أطفال، ووجود فروق في مستوى التكيف والتفاهم بين الزوجين تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج للزوجين الذين عدد سنوات زواجهما أقل من سنة والذين عدد سنوات زواجها من (6-10) سنوات لصالح الزوجين الذين عدد سنوات زواجهما سنة في اهتمامهما ومدى رعايتهما للأبناء، وكشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى التكيف والتفاهم والتكامل الاقتصادي للزوجين يعزى لمتغير مستوى تعليم الزوجة ولصالح الزوجات ذوات التعليم العالي. ووجود فروق في مستوى التكيف في الحياة الزوجية تعزى لمتغير عدد سنوات عمل الزوجة وجاءت الفروق لصالح العائلة التي عدد سنوات عمل الزوجة من (4-6) سنوات مقارنة بعدد سنوات عمل الزوجة فيها أقل.

وهدفت دراسة الجهوري (2008) إلى التعرف على مستوى التكيف الزواجي للعاملين في قطاعي الصحة والتعليم. تكونت عينة الدراسة من (492) زوجاً وزوجة في سلطنة عُمان. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس التكيف الزواجي. أشارت النتائج وجود فروق داله في مستوى التكيف الزواجي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدبلوم مقارنة بحملة الثانوية فأقل، ولصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الثانوية فأقل. كما أشارت النتائج عدم وجود فروق داله في مستوى التكيف تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وعدد الأبناء وإقامة الأسرة، وصلة القرابة بين الزوجين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام العبدلي (2009) بإجراء دراسة حاولت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والتكيف الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق (2002)، ومقياس فاعلية الذات للعدل (2001)، ومقياس التكيف الزواجي لفرج وعبدالله (1999) على عينة تكونت من (200) معلم من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. قد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والتكيف الزواجي، وجود علاقة إيجابية بين التوافق الزواجي وفاعلية الذات.

واستهدفت دراسة الشهري (2009) الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق بين التكيف الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء متغيرات مؤهل المعلمين، وعدد الأفراد في الأسرة، ومدة الزواج، والعمر عند الزواج. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس التكيف الزواجي من إعداد فرج وعبدالله (1999)، ومقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992) وتعريب الأنصاري (1997) على عينة مكونة من (400) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة جدة، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين التوافق الزواجي وبعد العصابية، ووجود علاقة إيجابية بين التوافق الزواجي وبعد الانبساط والصفاوة ويقظة الضمير والطيبة، ووجود فروق إحصائية في التوافق الزواجي تعزى إلى المستوى التعليمي، ولصالح المستوى التعليمي الأعلى، وعدد أطفال الأسرة، ولصالح أكثر من 6 أطفال، ومدة الزواج، ولصالح المدة الاكثر، وعمر الزوجين، ولصالح العمر الأكبر.

وقام بينار وأوكديم ودوجان وبايكجونينس وإيهان (Pinar, Okdem, Dogan, Buyukgonenc, and Ayhan, 2012) بإجراء دراسة هدفت إلى البحث في أثر استئصال الرحم على صورة الجسم، وتقدير الذات، والتوافق الزوجي عند النساء التركيات اللواتي يعانين من سرطان الرحم. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) إمرأة في مستشفى جامعة باسكنت في تركيا، حيث قامت هذه الدراسة بمقارنة (100) إمرأة من النساء اللواتي عانين من سرطان الرحم، و(100) إمراة من النساء السليمات، وقد تم استخدام ثلاثة مقاييس هي: مقياس صورة الجسد، ومقياس تقدير الذات، ومقياس التوافق الزواجي، وقد أشارت نتائج الدراسة أن النساء اللواتي استأصلن الرحم وجد أنهن في ظروف سيئة من حيث صورة الجسم، وتقدير الذات والتوافق الزوجي مقارنة مع النساء السليمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة كيم (Kim, 2012) هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين نوعية التوافق الزوجي والأعراض الاكتئابية عند الأزواج الأمريكين ذوي الأصول الكورية. حيث تكونت العينة من (72) زوجاً أمريكياً من أصول كورية، وطُبق عليهم مقياس التوافق الزوجي ومقياس الاكتئاب النفسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين التوافق الزوجي وبين الاعراض الاكتئابية بمستوى كبير عند الزوجات وليس بمستوى كبير بالنسبة للازواج، وكشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في العلاقة بين التوافق الزواجي والاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الزوجات، وقد تبين من نتائج الدراسة أن نسبة 15% من الأعراض الاكتئابية تعزى إلى مستويات التوافق الزواجي.

وهدفت دراسة علي (2013) التعرف إلى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف الزواجي لدى المعلمين في مدارس كفرمندا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين هما: مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التكيف الزواجي، وطُبقا على عينة تألفت من (265) معلماً ومعلمة من المعلمين في مدارس كفرمندا في فلسطين. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى كل من الذكاء الانفعالي والتكيف الزواجي جاء مرتفعاً. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح المعلمين ذوي مؤهل الدراسات العليا، ولمتغير مدة الزواج، وجاءت الفروق لصالح الذين مدة زواجهم (أكثر من 15 سنة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى المعلمين تعزى لمتغيرات عدد الأولاد، والتخصص، وسنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الزواجي لدى المعلمين تعزى لمتغير مدة الزواج، وجاءت الفروق لصالح خمس سنوات فأقل، ولمتغير التخصص، وجاءت الفروق لصالح التخصص الأدبي، ولمتغير سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من 5 سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الزواجي لدى المعلمين تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وعدد الأبناء، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التكيف الزواجي والذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعضها تناول العلاقة بين التكيف النفسي والممارسات الوالدية ضمن حدود بشرية ومكانية وزمانية متنوعة مثل دراسة داود ويحيى (1999) في مدينة الزرقاء، ودراسة ريحاني وآخرون (2009) في مختلف مدارس عمان الأولى، ودراسة المجالي (2006) بدولة الإمارات العربية المتحدة.

كما تناولت بعض الدراسات السابقة متغير التوافق الزواجي وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الطلبة مثل دراسة ستدسرود وبرو (Studsrod & Bru, 2009) في المدارس الثانوية في شرق النرويج، وتناولت بعض الدراسات متغير التوافق الزاوجي مع الممارسات الوالدية مثل دراسة أبو العز (2007) في جرش، والعقبة، ووادي السير بالأردن.

كما تناولت بعض الدراسات متغير التوافق الزاوجي مع متغيرات أخرى مثل دراسة العبدلي (2009)، ودراسة علي (2013) مع الذكاء الانفعالي، ودراسة الشهري (2009) مع السمات الشخصية، ودراسة بينار وآخرون (Pinar & etal, 2012) مع صورة الجسم، وتقدير الذات، ودراسة كيم (Kim, 2012) مع الإكتئاب.

وبهذا فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بصورة جزئية وهي العلاقة بين متغيرين اثنين، فقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بين متغيري الممارسات الوالدية والتكيف النفسي، وتناولت بعض الدراسات التكيف النفسي والتوافق الزواجي، أما الدراسة الحالية فقد جمعت بين هذه المتغيرات ببحث العلاقة الارتباطية بينها.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير مقاييس الدراسة الحالية، والتعرف على منهجية الدراسات الوصفية، والأجراءات المتبعة وفق هذه المنهجية، كما تم دعم مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما اتفق أو اختلف مع نتائج الدراسات السابقة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة تقصي العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وهي التكيف النفسي مع الممارسة الوالدية والتوافق الزواجي في ضوء متغير الجنس لدى الأبناء، والمستوى التعليمي لدى الوالدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على طريقة وإجراءات الدراسة التي أُتبعت للوصول إلى نتائج الدراسة، ومن أهمها منهجية الدراسة، والمجتمع، والعينة، والأدوات، ومتغيرات الدراسة، وإجراءتها، والعمالجة الإحصائية، وهي كما يأتي:

منهجية الدراسة

تقتضي طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم وصف متغيرات الدراسة المتمثلة بالممارسات الوالدية، والتوافق الزواجي، والتكيف النفسي كما يدركها طلبة الصف العاشر في عمان، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة المختلطة في منطقة عمان الغربية، بوزارة التربية والتعليم الأردنية خلال العام الدراسي 2013/ 2014م، وقد كان عددهم حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2014/2013م (4957) طالباً وطالبة، كان عدد الطلاب (2200) طالباً، وعدد الطالبات (2757) طالبة موزعين على (104) مدارس مختلطة في عمان الغربية، إذ اشتملت تلك المدارس على (234) شعبة للصف العاشر الأساسي، والجدول (1) يبين توزع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

جدول (1) : توزيع مجتمع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة المختلطة في منطقة عمان الغربية حسب الجنس

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	2200	%44
	أنثى	2757	%46
المجموع		4957	%100

أفراد عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية، تتألف من (163) طالباً وطالبة من المدارس الخاصة المختلطة في عمان الغربية، وذلك وفق الإجراءات الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختيار مديريات التربية والتعليم التي تضم المدارس الخاصة المختلطة في عمان الغربية.
- اختيار المدارس الخاصة بعمان الغربية التي تشتمل على الصف العاشر الأساسي.
- اختيار (10) مدارس مختلطة بالطريقة العشوائية تضم الصف العاشر الأساسي.
- اختيار (6) شعب مختلطة من طلبة الصف العاشر الأساسي بالطريقة العشوائية.
- توزيع مقاييس الدراسة على طلبة الصف العاشر في الشعب الستة، وقد بلغ عدد العينة النهائي (163) طالباً وطالبة (ذكور 85، وإناث 78)، موزعين حسب الجنس والمستوى التعليمي للوالدين كما في الجدول (2):

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى التعليمي للأم والمستوى التعليمي للأب

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	85	%52.1
	أنثى	78	%47.9
المستوى التعليمي للام	توجيهي فما دون	20	%12.3
	دبلوم متوسط - بكالوريوس	68	%41.7
	دراسات عليا	75	%46.0
المستوى التعليمي للأب	توجيهي فما دون	40	%24.5
	دبلوم متوسط - بكالوريوس	77	%47.2
	دراسات عليا	46	%28.2
	المجموع	163	%100.0

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف إلى علاقة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء؛ ولغايات جمع البيانات تم تطوير ثلاثة مقاييس تتناول الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء، والتوافق الزواجي كما يدركها الأبناء، والتكيف النفسي، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والمقاييس السابقة ذات الصلة بهذه الموضوعات، وهي كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. مقياس الممارسات الوالدية

تم الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالممارسات الوالدية وبخاصة ما جاءت به بومرند (Baumrind) عام 1966م، إذ تعد من أوائل الباحثين في هذا المجال، وجاءت بثلاثة أنماط للممارسات الوالدية هي: (النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط التساهلي)، والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا المتغير مثل دراسة داود ويحيى (1999)، ودراسة الحميدي (2004)، ودراسة ريحاني وآخرين (2009)، ودراسة المجالي (2006)، ودراسة ستدسرود وبرو (Studsrod & Bru, 2009)، حيث تم الاقتصار في هذا المقياس على الممارسات الوالدية الإيجابية، واختيار الفقرات المناسبة لهذا البعد من الممارسات الوالدية، وإعادة صياغتها بما يلائم هذه الدراسة، ووضع المقياس بصورته الأولية مشتملاً على مجموعة من الفقرات تقيس الممارسات الوالدية الإيجابية كما يدركها الأبناء، وقد اشتمل المقياس بصورته الأولية على (23) فقرة تقيس الدرجة الكلية للممارسات الوالدية الإيجابية (ملحق رقم 1).

صدق محتوى مقياس الممارسات الوالدية

تم التأكد من الصدق الظاهري لمقياس الممارسات الوالدية من خلال عرضه على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعات عمان العربية، والأطباء النفسيين، والمرشدين النفسيين في مدارس عمان الغربية (ملحق رقم 2) لإبداء مقترحاتهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفق المعايير الآتية: انتماء الفقرات للمقياس ككل، وسلامة الصياغة اللغوية، والتعديل المقترح.

قد أشار المحكمون إلى مجموعة من التعديلات التي قامت الباحثة بالاسترشاد بها في تعديل فقرات المقياس وصياغته بصورته النهائية، وكانت من أبرز تعديلات المحكمين حذف الفقرة (22) ونصها: "يوجهني والداي لاختيار الصديق المناسب"، لأنها مكررة مع الفقرة (3)، وحذف الفقرة (17) ونصها: "يشعرني والداي بأنني صديق لهما"، لأنها مكررة مع الفقرة (1)، كما تم إضافة فقرة جديدة للمقياس ونصها: "يشجعني والديّ على المشاركة بالأنشطة المدرسية"، كما تم تعديل الصياغة على بعض الفقرات، وتصحيح ما بها من أخطاء، وفي ضوء هذه التعديلات فقد تكون المقياس بصورته النهائية من (22) فقرة (ملحق رقم 3).

مؤشرات صدق البناء لمقياس الممارسات الوالدية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم التحقق من صدق البناء باستخراج معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية في عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة نفسه، ولكنها غير عينة التطبيق، وتكونت من (40) طالباً وطالبة في الصف العاشر الأساسي، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية ما بين (0.31-0.65)، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول(3)

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الممارسات الوالدية والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	.51 (**)	12	.45(**)
2	.65(**)	13	.62(**)
3	.55 (**)	14	.38(*)
4	.65 (**)	15	.48(**)
5	.54 (**)	16	.34(*)
6	.48(**)	17	.59(**)
7	.57 (**)	18	,41(**)
8	.32 (*)	19	.40(**)
9	.65 (**)	20	.55(**)
10	.31 (*)	21	.33(*)
11	.56 (**)	22	.41(**)

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وفقراته بين (0.39- 0.65).

ثبات مقياس الممارسات الوالدية

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) طالباً وطالبة في الصف العاشر الأساسي من المدارس المختلطة بعمان الغربية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (0.86). كما تم أيضاً حساب معامل الثبات على العينة نفسها في التطبيق الأول بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.82) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

تصحيح مقياس الممارسات الوالدية:

تمت الإجابة على المقياس باختيار أحد تدريجات المقياس الخمسة وهي: دائماً ويأخذ الرقم (5)، وغالياً ويأخذ الرقم (4)، وأحياناً ويأخذ الرقم (3)، ونادراً ويأخذ الرقم (2)، وأبداً ويأخذ الرقم (1).

وتصحح الإجابات بضرب التدريج بعدد الفقرات، ويعطى المقياس درجة تتراوح ما بين (5 - 110)، ولغايات تفسير النتائج تم تحويل العلامات لتتراوح ما بين (1 - 5)، وحساب المدى وفق المعادلة الآتية:

المستوى = القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

$$= \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وتقسيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاث فئات هي:

- المستوى المنخفض، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (1 – 2.33).
- المستوى المتوسط، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (2.34 – 3.67).
- المستوى المرتفع، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (3.68 - 5).

2. مقياس التوافق الزواجي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالتوافق الزواجي، والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا المتغير مثل دراسة أبو العز (2007)، ودراسة العبدلي (2009)، ودراسة علي (2013)، ودراسة الشهري (2009)، ودراسة بينار وأوكديم ودوجان وبايكجونينس وإيهان (Pinar, Okdem, Dogan, Buyukgonenc, and Ayhan, 2012)، ثم تم اختيار الفقرات المناسبة للدراسة الحالية، وإعادة صياغتها بما يلائم هذه الدراسة، ووضع المقياس بصورته الأولية مشتملاً على (35) من الفقرات التي تقيس التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء، وقد توزعت على أربعة أبعاد هي: بعد الاستقرار الأسري وفقراته (1 -11)، وبعد التوافق الاقتصادي وفقراته (12 -17)، وبعد التوافق الفكري وفقراته (18 -27)، وبعد التوافق الاجتماعي وفقراته (28 - 35).

صدق محتوى مقياس التوافق الزواجي

عرضت الباحثة مقياس التوافق الزواجي على (10) من المحكمين (ملحق رقم 2) من أعضاء هيئة تدريس في علم النفس التربوي في جامعة عمان العربية، واطباء نفسيين في مستشفيات الطب النفسي بعمان، ومرشدين نفسيين في المدارس الخاصة بعمان الغربية، حيث طلب منهم تحكيم فقرات المقياس وإبداء ملاحظاتهم وفق المعايير الآتية: انتماء الفقرات للمقياس ككل، وانتماء الفقرات للبعد، وسلامة الصياغة اللغوية، والتعديل المقترح.

قد عدلت الباحثة فقرات مقياس التوافق الزواجي وفق ملاحظات المحكمين المتخصصين، وكان من أهم هذه الملاحظات ما يأتي:

- حذف فقرة واحدة من المقياس وهي الفقرة (7) من البعد الأول، ونصها "يسود الحب بين والدي"، وذلك لأنها مكررة مع الفقرة (9) في البعد نفسه.
- تم إضافة (6) فقرات في مختلف الأبعاد وهي: (3) فقرات من البعد الأول (الاستقرار الأسري)، ونص الفقرات هو: "يحتوي والدي الأزمات الأسرية بفاعلية"، و"يحرص والدي على حل المشكلات الأسرية بهدوء"، و"يتفق والدي على أساليب حل المشكلات الأسرية". وفقرة واحدة من البعد الرابع (التوافق الاجتماعي)، ونص الفقرة هو: " تسود المودة في علاقات والديّ بأقاربهما"، و(3) فقرات من البعد الثاني (التوافق الاقتصادي)، ونص الفقرات هو: "يضع والديّ خطة اقتصادية شهرية"، و"يحاول والديّ احتواء أي ضائقة مالية"، و"يلتزم والدي بالإنفاق على أسرتي".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعديل الصياغة اللغوية لفقرات المقياس، وتصحيح الأخطاء الواردة في الفقرات.

وفي ضوء ما سبق فقد تم وضع المقياس بصورته النهائية مشتملاً على (40) من الفقرات التي تقيس التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء، وقد توزعت إلى أربعة أبعاد هي: بعد الاستقرار الأسري وفقراته (1 -13)، وبعد التوافق الاقتصادي وفقراته (14 -22)، وبعد التوافق الفكري وفقراته (23 -31)، وبعد التوافق الاجتماعي وفقراته (32 - 40).

مؤشرات صدق البناء لمقياس التوافق الزاوجي:

تم التحقق من صدق البناء باستخراج معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية في عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة نفسه، ولكنها غير عينة التطبيق، وتكونت من (40) طالباً وطالبة في الصف العاشر الأساسي، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.32-0.83)، ومع البعد (0.40-0.88)، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين فقرات التوافق الزواجي والدرجة الكلية والبعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	.53(**)	.51(**)	15	.59(**)	.44(**)	29	.49(**)	.41(**)
2	.54(**)	.55(**)	16	.66(**)	.67(**)	30	.63(**)	.38(*)
3	.71(**)	.61(**)	17	.58(**)	.56(**)	31	.81(**)	.83(**)
4	.80(**)	.68(**)	18	.69(**)	.44(**)	32	.59(**)	.51(**)
5	.71(**)	.63(**)	19	.62(**)	.46(**)	33	.66(**)	.66(**)
6	.88(**)	.78(**)	20	.67(**)	.32(*)	34	.76(**)	.76(**)
7	.81(**)	.77(**)	21	.63(**)	.43(**)	35	.58(**)	.51(**)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	(**).72	(**).70	22	(**).50	(**).53	36	(**).75	(**).68
9	(**).72	(**).72	23	(**).77	(**).81	37	(**).61	(**).47
10	(**).71	(**).70	24	(**).72	(**).73	38	(**).44	(*).33
11	(**).64	(**).54	25	(**).80	(**).70	39	(**).82	(**).75
12	(*).40	(*).32	26	(**).79	(**).68	40	(**).72	(**).72
13	(**).67	(**).57	27	(**).72	(**).63			
14	(**).70	(**).58	28	(**).70	(**).55			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، وللكشف عن صدق البناء بين محاور مقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية للمقياس فقد تم حساب معاملات الارتباط كما في الجدول (5).

جدول (5)

معاملات الارتباط بين محاور مقياس التوافق الزواجي ببعضها والدرجة الكلية

البعد	الاستقرار الأسري	التوافق الاقتصادي	التوافق الفكري	التوافق الاجتماعي	التوافق الزواجي ككل
الاستقرار الأسري	1				
التوافق الاقتصادي	(**).595	1			
التوافق الفكري	(**).767	(**).483	1		
التوافق الاجتماعي	(**).732	(**).658	(**).815	1	
التوافق الزواجي ككل	(**).912	(**).766	(**).886	(**).910	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات مقياس التوافق الزواجي

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) طالباً وطالبة في الصف العاشر الأساسي من مدارس عمان الغربية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (6) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (6)

معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي

الأبعاد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الاستقرار الأسري	0.87	0.90
التوافق الاقتصادي	0.84	0.80
التوافق الفكري	0.89	0.88
التوافق الاجتماعي	0.90	0.83
التوافق الزواجي ككل	0.88	0.95

تصحيح مقياس التوافق الزاوجي:

تمت الإجابة على المقياس باختيار أحد تدريجات المقياس الخمسة وهي: دائماً ويأخذ الرقم (5)، وغالباً ويأخذ الرقم (4)، وأحياناً ويأخذ الرقم (3)، ونادراً ويأخذ الرقم (2)، وأبداً ويأخذ الرقم (1).

وتصحح الإجابات بضرب التدريج بعدد الفقرات، ويعطى المقياس درجة تتراوح ما بين (5 - 200)، ولغايات تفسير النتائج تم تحويل العلامات لتتراوح ما بين (1 - 5)، وحساب مدى المتوسطات وفق المعادلة الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى = القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وتقسيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاث فئات هي:

- المستوى المنخفض، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (1 – 2.33).
- المستوى المتوسط، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (2.34 – 3.67).
- المستوى المرتفع، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (3.68 - 5).

3. مقياس التكيف النفسي

تم الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالتكيف النفسي، والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا المتغير مثل دراسة داود ويحيى (1999)، ودراسة ريحاني وآخرون (2009)، ودراسة المجالي (2006)، ثم تم اختيار الفقرات المناسبة لمقياس الدراسة الحالية، وإعادة صياغتها بما يلائم هذه الدراسة.

ووضع المقياس بصورته الأولية مشتملاً على (31) فقرة تقيس التكيف النفسي للأبناء من وجهة نظرهم، موزعة إلى ثلاثة أبعاد هي: بعد التكيف الأسري، وفقراته (1 -11)، وبعد التكيف المدرسي، وفقراته (12 -22)، وبعد التكيف الاجتماعي، وفقراته (22 - 31).

صدق محتوى مقياس التكيف النفسي

تم التأكد من صدق مقياس التكيف النفسي من خلال اتباع طريقتين، كانت الطريقة الأولى تكشف عن الصدق الظاهري، والطريقة الثانية تكشف عن صدق البناء، وهما كما يأتي:

تم عرض مقياس التكيف النفسي بصورته الأولية على (10) من المحكمين (الملحق رقم 2) المتخصصين، حيث كان منهم أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، وأطباء نفسيين، ومرشدين نفسيين في مدارس عمان الغربية، وطلب من المحكمين على اختلاف تخصصاتهم وتنوع وظائفهم، وتفاوت خبراتهم إبداء وجهة نظرهم في فقرات المقياس ضمن المعايير الآتية: انتماء الفقرات للمقياس ككل، وانتماء الفقرات للبعد، وسلامة الصياغة اللغوية، والتعديل المقترح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل فقرات المقياس باعتماد نسبة (80%) كنسبة لاتفاق المحكمين على الفقرات، وكان من أبرز تعديلاتهم ما يأتي:

- إضافة (4) فقرات للمقياس هي: فقرة واحدة للمجال الأول وهي: "أشعر أن أسرتي قريبة مني"، وثلاث فقرات للمجال الثالث ونصهما: "أتمتع بشعبية عالية"، و"لدي علاقات إيجابية مع زملائي"، و"أبادر بالحديث مع الآخرين".
- حذف فقرة واحدة وهي الفقرة (30) من البعد الثالث: "لا أخشى أن أدخل بمفردي إلى قاعة يجلس فيها جمع من الناس".
- استبدال فقرة واحدة وهي الفقرة (7) من البعد الأول، ونصها: "والداي هما المثل الأعلى في حياتي" بفقرة جديدة مكانها ونصها: "أحب الأقتداء بوالدي".
- إعادة صياغة بعض الفقرات، وتصحيح الأخطاء الواردة فيها.

وبناء على التعديلات السابقة تم وضع المقياس بصورته النهائية مشتملاً على (34) فقرة تقيس التكيف النفسي للأبناء من وجهة نظرهم، موزعة إلى ثلاثة أبعاد هي: بعد التكيف الأسري، وفقراته (1 -12)، وبعد التكيف المدرسي، وفقراته (13 -23)، وبعد التكيف الاجتماعي، وفقراته (24 - 34).

مؤشرات صدق البناء لمقياس التكيف النفسي:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) طالباً وطالبة من الصف العاشر من مدارس عمان الغربية، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.33-0.68)، ومع البعد (0.40-0.88) والجدول (7) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التكيف النفسي والدرجة الكلية والبعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	.77(**)	.61(**)	13	.65(**)	.38(*)	25	.69(**)	.59(**)
2	.42(**)	.43(**)	14	.54(**)	.42(**)	26	.76(**)	.62(**)
3	.79(**)	.63(**)	15	.72(**)	.46(**)	27	.64(**)	.58(**)
4	.71(**)	.67(**)	16	.62(**)	.37(*)	28	.40(*)	.34(*)
5	.74(**)	.49(**)	17	.61(**)	.67(**)	29	.58(**)	.50(**)
6	.76(**)	.64(**)	18	.53(**)	.40(*)	30	.74(**)	.67(**)
7	.72(**)	.55(**)	19	.45(**)	.60(**)	31	.75(**)	.64(**)
8	.81(**)	.59(**)	20	.49(**)	.55(**)	32	.71(**)	.49(**)
9	.75(**)	.61(**)	21	.77(**)	.53(**)	33	.62(**)	.55(**)
10	.62(**)	.45(**)	22	.78(**)	.62(**)	34	.50(**)	.33(*)
11	.65(**)	.62(**)	23	.76(**)	.54(**)			
12	.88(**)	.68(**)	24	.46(**)	.55(**)			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، ولمعرفة دلالات صدق البناء لمحاور مقياس التكيف النفسي ببعضه والدرجة الكلية فقد تم حساب معاملات الارتباط بينها كما في الجدول (8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8)

معاملات الارتباط بين محاور مقياس التكيف النفسي ببعضها والدرجة الكلية

البعد	التكيف الأسري	التكيف المدرسي	التكيف الاجتماعي	التكيف النفسي للأبناء ككل
التكيف الأسري	1			
التكيف المدرسي	.342(*)	1		
التكيف الاجتماعي	.591(**)	.589(**)	1	
التكيف النفسي للأبناء ككل	.811(**)	.787(**)	.855(**)	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات مقياس التكيف النفسي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) طالباً وطالبة في الصف العاشر في مدارس عمان الغربية الخاصة المختلطة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي على العينة نفسها حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (9) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9)

معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس التكيف النفسي والدرجة الكلية

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التكيف الأسري	0.89	0.91
التكيف المدرسي	0.86	0.84
التكيف الاجتماعي	0.84	0.83
التكيف النفسي للأبناء ككل	0.87	0.92

تصحيح مقياس التكيف النفسي

تمت الإجابة على المقياس باختيار أحد تدريجات المقياس الخمسة وهي: دائماً ويأخذ الرقم (5)، وغالياً ويأخذ الرقم (4)، وأحياناً ويأخذ الرقم (3)، ونادراً ويأخذ الرقم (2)، وأبداً ويأخذ الرقم (1).

وتصحح الإجابات بضرب التدريج بعدد الفقرات، ويعطى المقياس درجة تتراوح ما بين (5 - 170)، ولغايات تفسير النتائج تم تحويل العلامات لتتراوح ما بين (1 - 5)، وحساب المدى وفق المعادلة الآتية:

المستوى = القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

$$= \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وتقسيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاث فئات هي:

- المستوى المنخفض، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (1 – 2.33).
- المستوى المتوسط، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (2.34 – 3.67).
- المستوى المرتفع، ويتراوح متوسطه الحسابي ما بين (3.68 - 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء، ولها ثلاث مستويات: (مرتفع، متوسط، متدني).
- التوافق الزواجي، وله ثلاث مستويات: (مرتفع، متوسط، متدني).
- التكيف النفسي للأبناء، وله ثلاث مستويات: (مرتفع، متوسط، متدني).
- الجنس: وله فئتان: ذكر وأنثى.
- المستوى التعليمي: وله ثلاث فئات: (توجيهي فما دون، دبلوم متوسط - بكالوريوس، دراسات عليا).

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وتطوير مقاييس الدراسة، والتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المتمثلة بالصدق والثبات، وتطبيقها على عينة الدراسة واستخراج النتائج ومناقشتها، وذلك حسب الخطوات الآتية:

- إعداد الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تطوير مقاييس الدراسة المتمثلة بمقياس الممارسات الوالدية، ومقياس التوافق الزواجي، ومقياس التكيف النفسي من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة، وذلك من خلال تحكيم المقاييس وتحقيق الصدق الظاهري لها، وتطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس عمان الغربية الخاصة المختلطة، وحساب صدق البناء، بالإضافة إلى حساب الثبات للمقاييس.
- اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف العاشر في المدارس المختلطة بعمان الغربية، حيث تم اختيار (10) مدارس عشوائياً، ثم اختيار (6) شعب من الصف العاشر الأساسي بالطريقة العشوائية، وتطبيق المقاييس على طلبة الصف العاشر.
- الحصول على كتب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية.
- توزيع نسخ المقاييس على أفراد عينة الدراسة من الطلبة داخل الصف ثم جمع الاستبانات وتفريغها وإدخالها إلى الحاسوب للحصول على النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، ووضع التوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مظاهر ومستويات كل من التكيف النفسي والتوافق الزاوجي.
- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التكيف النفسي والممارسات الوالدية، وبين التكيف النفسي والتوافق الزواجي.
- للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام الإحصائي (ز) لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال عمليات التحليل الإحصائي للبيانات المدخلة إلى الحاسوب، وقد تم عرض النتائج حسب أسئلة الدراسة وهي كما يأتي:

نتائج السؤال الأول: ما مظاهر التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	التكيف الاجتماعي	11	5	3.99	.698	مرتفع
2	1	التكيف الأسري	12	5	3.95	.796	مرتفع
3	2	التكيف المدرسي	11	5	3.62	.838	متوسط
		الدرجة الكلية للتكيف النفسي للأبناء	34	5	3.86	.654	مرتفع

يبين الجدول (10) أن مستوى مظاهر التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً بالنسبة لأبعاد التكيف وللدرجة الكلية، ومتوسطاً بالنسبة للتكيف المدرسي، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.86) ويقابله المستوى المرتفع، بانحراف معياري (0.654)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.62-3.99)، وجاء بعد "التكيف الاجتماعي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.99)، بينما جاء "التكيف المدرسي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وبلغ المتوسط الحسابي للتكيف النفسي للأبناء ككل (3.86).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1. بعد التكيف الأسري:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التكيف الأسري لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	تؤمّن لي أسرتي حاجاتي المادية	4.58	.800	مرتفع
2	8	يحيطني أهلي بعناية جيدة	4.39	.990	مرتفع
3	3	أحترم عادات أسرتي	4.35	.927	مرتفع
4	12	أشعر بأن أسرتي قريبة مني	4.10	1.187	مرتفع
5	1	أشعر بالسرور عندما أكون مع أفراد أسرتي	4.05	1.082	مرتفع
6	9	تهتم أسرتي بهواياتي الشخصية	3.90	1.218	مرتفع
7	4	أحاول إيجاد جو من المرح مع أفراد أسرتي	3.87	1.080	مرتفع
8	5	تشاركني أسرتي في القرارات المستقبلية	3.85	1.223	مرتفع
9	7	أحب الإقتداء بوالديّ	3.69	1.312	مرتفع
10	2	أحب اللعب مع أخوتي	3.66	1.187	مرتفع
11	6	أشارك أسرتي في النشاطات الاجتماعية	3.61	1.219	مرتفع
12	11	يتابع والدايّ واجباتي المدرسية	3.36	1.300	مرتفع
		الدرجة لبعد التكيف الأسري	3.95	.796	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (11) أن مستوى التكيف الأسري لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.95)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.36-4.58)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تؤمّن لي أسرتي حاجاتي المادية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.58)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "يتابع والديّ واجباتي المدرسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63).

2. التكيف المدرسي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التكيف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف المدرسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	أكوّن صداقات بسهولة في المدرسة	4.12	1.068	مرتفع
2	17	أشعر بالألفة مع أصدقائي بالمدرسة	4.08	1.036	مرتفع
3	18	أرغب بتقديم المساعدة لزملائي بالمدرسة	4.07	.972	مرتفع
4	22	تعاملني الهيئة التدريسية باحترام	3.74	1.295	مرتفع
5	13	أستمتع بوجودي في المدرسة	3.68	1.256	مرتفع
6	21	أحب مدرستي	3.66	1.283	متوسط
7	14	أحرص على المشاركة بالأنشطة المدرسية	3.62	1.278	متوسط
8	20	أحرص على أداء الواجبات المدرسية بوقتها	3.55	1.301	متوسط
9	15	يمنحني المدرسون الثقة بنفسي	3.27	1.375	متوسط
10	23	يساعدني المدرسون في حل مشكلاتي	3.09	1.326	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	16	تساعدني المدرسة في حل المشكلات التي تواجهني	2.98	1.349	متوسط
		التكيف المدرسي ككل	3.62	.838	متوسط

يبين الجدول (12) أن مستوى التكيف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء متوسطاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد (3.62)، ويقابله المستوى المتوسط، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.98-4.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "أكوّن صداقات بسهولة في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "تساعدني المدرسة في حل المشكلات التي تواجهني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.98). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.62).

3. بعد التكيف الاجتماعي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التكيف الاجتماعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	33	لدي علاقات إيجابية مع زملائي	4.31	.870	مرتفع
2	26	أرغب في مساعدة الآخرين	4.21	.901	مرتفع
3	29	أحترم عادات المجتمع	4.11	.969	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	30	أشعر بالسعادة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة	4.09	.996	مرتفع
5	25	يسهل علي التعامل مع الآخرين	4.04	.905	مرتفع
6	31	أفضل الجلوس مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية	3.95	1.047	مرتفع
7	32	أتمتع بشعبية اجتماعية	3.93	.995	مرتفع
8	34	أبادر بالحديث مع الآخرين	3.88	1.062	مرتفع
9	27	أشعر بالارتياح من معاملة الآخرين لي	3.83	1.014	مرتفع
10	28	أتخذ قراراتي اليومية بسهولة	3.77	1.075	مرتفع
11	24	أشارك في المناسبات الاجتماعية	3.74	1.116	مرتفع
		الدرجة الكلية لبعد التكيف الاجتماعي	3.99	.698	مرتفع

يبين الجدول (13) أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد (3.99)، ويقابله المستوى المرتفع، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.74-4.31)، حيث جاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على "لدي علاقات إيجابية مع زملائي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "أشارك في المناسبات الاجتماعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.74). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.99).

نتائج السؤال الثاني: ما مظاهر التوافق الزواجي في أسر طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الأبناء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر التوافق الزواجي في الأسرة من وجهة نظر الأبناء، والجدول (14) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر التوافق الزواجي في الأسرة من وجهة نظر الأبناء مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	عدد الفقرات	الحد لأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	التوافق الاجتماعي	9	5	4.04	.801	مرتفع
2	1	الاستقرار الأسري	13	5	3.94	.873	مرتفع
3	2	التوافق الاقتصادي	9	5	3.78	.831	مرتفع
4	3	التوافق الفكري	9	5	3.62	.922	متوسط
		الدرجة الكلية للتوافق الزواجي	40	5	3.85	.743	مرتفع

يبين الجدول (14) أن مستوى مظاهر التوافق الزواجي في الأسرة من وجهة نظر الأبناء في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.85)، ويقابله المستوى المرتفع، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.62-4.04)، حيث جاء "التوافق الاجتماعي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.04)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاء "التوافق الفكري" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وبدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. بعد الاستقرار الأسري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاستقرار الأسري من وجهة نظر الأبناء، والجدول (15) يوضح ذلك

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الاستقرار الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	يقوم والدايّ بواجباتهما الأسرية	4.49	.877	مرتفع
2	3	يحترم والدايّ كل منهما الآخر	4.30	1.001	مرتفع
3	9	يثق والدايّ ببعضهما البعض	4.28	1.163	مرتفع
4	1	يتفق والدايّ على أساليب التنشئة الأسرية	4.11	1.000	مرتفع
5	11	يحتوي والدايّ الأزمات الأسرية بفاعلية	4.06	1.120	مرتفع
6	4	يستمع والدايّ لبعضهما عند الحديث	4.03	1.189	مرتفع
7	10	ينسجم والدايّ معاً	3.83	1.177	مرتفع
8	6	يستمتع والدايّ بالحديث معاً	3.81	1.168	مرتفع
9	7	يمضي والدايّ مع بعضهما أوقاتاً سعيدة	3.80	1.251	مرتفع
10	13	يتفق والدايّ على أساليب حل المشكلات الأسرية	3.79	1.209	مرتفع
11	12	يحرص والدايّ على حل المشكلات الأسرية بهدوء	3.66	1.367	مرتفع
12	5	يخرج والدايّ معاً لقضاء وقت ممتع	3.55	1.348	مرتفع
13	8	يتبادل والدايّ مشاعر الحب	3.48	1.367	مرتفع
		الدرجة الكلية لبعد الاستقرار الأسري	3.94	.873	مرتفع

يبين الجدول (15) أن مستوى الاستقرار الأسري من وجهة نظر الأبناء في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد (3.94)، ويقابله المستوى المرتفع، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.48-4.49)، حيث جاءت الفقرة رقم (2)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تنص على "يقوم والدايّ بواجباتهما الأسرية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "يتبادل والدايّ مشاعر الحب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.94).

2. بعد التوافق الاقتصادي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التوافق الاقتصادي من وجهة نظر الأبناء، والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	يلتزم والدي بالإنفاق على أسرتي	4.61	.812	مرتفع
2	16	تقف والدتي مع والدي عند حدوث ضائقة مالية	4.21	1.194	مرتفع
3	19	يجيد والدايّ إدارة شؤون الأسرة الاقتصادية	4.21	1.125	مرتفع
4	14	يتفق والدايّ مع بعضهما البعض على نفقات البيت	4.04	1.247	مرتفع
5	21	يحاول والدايّ احتواء أي ضائقة مالية	3.97	1.168	مرتفع
6	17	تشتري والدتي الأشياء بالاتفاق مع والدي	3.50	1.407	متوسط
7	18	يضع والدايّ ميزانية للمنزل	3.26	1.417	متوسط
8	15	تتناقش والدتي مع والدي حول نفقاتها	3.19	1.514	متوسط
9	20	يضع والدايّ خطة اقتصادية شهرية	3.00	1.470	متوسط
		الدرجة الكلية لبعد التوافق الاقتصادي	3.78	.831	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (16) أن مستوى التوافق الاقتصادي من وجهة نظر الأبناء في المدارس المختلطة بعمان الغربية في الدرجة الكلية جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد (3.78)، ويقابله المستوى المرتفع، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.00-4.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "يلتزم والدي بالانفاق على أسرتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.61)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "يضع والديّ خطة اقتصادية شهرية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.78).

3. بعد التوافق الفكري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التوافق الفكري من وجهة نظر الأبناء، والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الفكري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	29	يتوافق والديّ حول الموضوعات الدينية	4.02	1.088	مرتفع
2	23	يتوافق والديّ معاً في كثير من الآراء المتعلقة بعائلتي	3.96	1.172	مرتفع
3	24	يتناقش والديّ عند اختلاف الرأي	3.85	1.174	مرتفع
4	26	يتصف والديّ بالتسامح مع بعضهما عند حدوث الخلاف الأسري	3.72	1.312	مرتفع
5	25	تهتم والدتي بأشياء يحبها والدي	3.62	1.258	متوسط
6	31	يحاول والديّ تفهم وجهات نظر بعضهما	3.61	1.302	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	27	يتوافق والدايّ في الكثير من العادات	3.50	1.239	متوسط
8	28	تحرص والدتي على ارتداء الملابس التي تعجب والدي	3.39	1.480	متوسط
9	30	يتوافق والدايّ في الهوايات	2.93	1.412	متوسط
		الدرجة الكلية لبعد التوافق الفكري	3.62	.922	متوسط

يبين الجدول (17) أن مستوى التوافق الفكري للدرجة الكلية من وجهة نظر الأبناء في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء متوسطاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد (3.62)، ويقابله المستوى المتوسط، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.93-4.02)، حيث جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "يتوافق والدايّ حول الموضوعات الدينية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.02)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "يتوافق والدايّ في الهوايات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.93). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.62).

4. بعد التوافق الاجتماعي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التوافق الاجتماعي من وجهة نظر الأبناء، والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	35	لا يفشي والدايّ أسرارهما الزواجية للآخرين	4.23	1.118	مرتفع
2	37	يقدّر والدايّ بعضهما البعض أمام الآخرين	4.22	1.144	مرتفع
3	36	تكوّن والدتي علاقات اجتماعية يرضى عنها والدي	4.17	1.061	مرتفع
4	32	يحترم والدايّ أهل بعضهما البعض	4.12	1.278	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	38	يلتزم والدايّ بالعادات والتقاليد الاجتماعية	4.02	1.086	مرتفع
6	33	ترحب والدتي بزيارة أهل والدي	3.99	1.495	مرتفع
7	34	تسود المودة في علاقات والديّ بأقاربهما	3.91	1.216	مرتفع
8	39	يحرص والدايّ على توثيق العلاقات الاجتماعية مع أقاربهما	3.85	1.134	مرتفع
9	40	ترافق والدتي والدي في المناسبات الاجتماعية	3.84	1.217	مرتفع
		الدرجة الكلية التوافق الاجتماعي ككل	4.04	.801	مرتفع

يبين الجدول (18) أن مستوى التوافق الاجتماعي من وجهة نظر الأبناء في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد (4.04)، ويقابله المستوى المرتفع، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.84-4.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على "لا يفشي والدايّ أسرارهما الزواجية للآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.23)، بينما جاءت الفقرة رقم (40) ونصها "ترافق والدتي والدي في المناسبات الاجتماعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.84). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (4.04).

نتائج السؤال الثالث: ما علاقة التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء، والجدول (19) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (19)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء (ن=163)

البعد	الارتباط	الممارسات الوالدية	الدلالة الإحصائية
التكيف الأسري	معامل الارتباط ر	.754**	.000
التكيف المدرسي	معامل الارتباط ر	.434**	.000
التكيف الاجتماعي	معامل الارتباط ر	.525**	.000
التكيف النفسي للأبناء ككل	معامل الارتباط ر	.685**	.000

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (19) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء.

نتائج السؤال الرابع: ما علاقة التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالتوافق الزواجي كما يدركه الأبناء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والتوافق الزواجي كما يدركها الأبناء، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والتوافق الزواجي كما يدركها الأبناء

البعد	التكيف الأسري	التكيف المدرسي	التكيف الاجتماعي	التكيف النفسي للأبناء ككل
الاستقرار الأسري	.479**	.247**	.361**	.433**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوافق الاقتصادي	.342**	.366**	.312**	.406**
التوافق الفكري	.491**	.265**	.393**	.456**
التوافق الاجتماعي	.491**	.344**	.385**	.486**
التوافق الزواجي ككل	.525**	.344**	.420**	.513**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (20) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والتوافق الزواجي كما يدركها الأبناء.

نتائج السؤال الخامس: هل تختلف علاقة التكيف النفسي للطلبة بالممارسات الوالدية والتوافق الزواجي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين علاقة التكيف النفسي للطلبة وكل من الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي حسب الجنس والمستوى التعليمي للوالدين، كما تم احتساب قيمة " ز " لبيان الفروق في قوة العلاقة الارتباطية بين فئات هذه المتغيرات، كما هو مبين في الجدول أدناه.

اولا: علاقة التكيف النفسي والممارسات الوالدية

جدول (21)

معاملات ارتباط بيرسون بين التكيف النفسي للطلبة والممارسات الوالدية حسب الجنس والمستوى التعليمي للوالدين واختبار ز للفرق بين معاملات الارتباط

المتغير	المستوى او الفئة	ر	العدد	ز
الجنس	ذكور	.636	85	-0.57
	إناث	.72	78	
تعليم الأم	توجيهي فما دون	.51	40	-0.92
	دبلوم متوسط-بكالوريوس	.696	77	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	توجيهي فما دون	.511	40	-0.99
	دراسات عليا	.734	46	
	دبلوم متوسط-بكالوريوس	.696	77	-0.20
	دراسات عليا	.734	46	
تعليم الأب	توجيهي فما دون	.218**	20	-1.78
	دبلوم متوسط-بكالوريوس	.704	68	
	توجيهي فما دون	.218**	20	*-1.94
	دراسات عليا	.742	75	
	دبلوم متوسط-بكالوريوس	.704	68	-0.22
	دراسات عليا	.742	75	

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (21) الأتي:

- عدم وجود اختلاف دال إحصائيا (□ = 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود اختلاف دال إحصائيا (□ = 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر تعليم الام.
- وجود اختلاف دال إحصائيا (□ = 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر تعليم الاب بين توجيهي فما دون ودراسات عليا، وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: علاقة التكيف النفسي والتوافق الزواجي

جدول (22)

معاملات الارتباط بين التكيف النفسي للطلبة والتوافق الزواجي حسب الجنس والمستوى التعليمي للوالدين واختبار ز للفرق بين معاملات الارتباط

المتغير	المستوى او الفئة	ر	العدد	ز
الجنس	ذكور	.485	85	1.51
	إناث	.544	78	
تعليم الأم	توجيهي فما دون	.347	40	-0.82
	دبلوم متوسط- بكالوريوس	.512	77	
	توجيهي فما دون	.347	40	-1.11
	دراسات عليا	.595	46	
	دبلوم متوسط- بكالوريوس	.347	77	-1.29
	دراسات عليا	.595	46	
تعليم الأب	توجيهي فما دون	.272	20	-1.27
	دبلوم متوسط- بكالوريوس	.617	68	
	توجيهي فما دون	.272	20	-0.95
	دراسات عليا	.529	75	
	دبلوم متوسط- بكالوريوس	.617	68	0.51
	دراسات عليا	.529	75	

يتبين من الجدول (22) الأتي:

- عدم وجود اختلاف دال إحصائيا (□ = 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود اختلاف دال إحصائيا (□ = 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر تعليم الأم.
- عدم وجود اختلاف دال إحصائيا (□ = 0.05) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر تعليم الأب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس:مناقشة النتائج والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية، وأهم التوصيات المقترحة في هذا البعد، وقد تم عرض النتائج حسب أسئلة الدراسة وهي كما يأتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مظاهر التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى مظاهر التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، وجاء بعد "التكيف الاجتماعي" في المرتبة الأولى، بينما جاء "التكيف المدرسي" بالمرتبة الأخيرة.

تشير نتيجة هذا السؤال إلى ارتفاع مستويات الصحة النفسية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة في عمان الغربية، حيث إن التكيف مؤشر أساسي في الصحة النفسية لدى الفرد.

وتعزى هذه النتيجة إلى حالة التوافق التي يشعر بها الطالب مع البيئة التي يعيش فيها، وبخاصة البيئة الاجتماعية، وما يتوافر في هذه البيئة من توافق وانسجام، حيث إن بيئة عمان الغربية وما فيها من مدنية وانفتاحية على الآخرين تتوافق مع المجتمعات الأسرية لهؤلاء الطلبة، وتنسجم مع ميولهم ورغباتهم، وتتناسب مع أفكارهم وثقافتهم الأسرية، وهذا يؤدي إلى ارتفاع مستويات التكيف النفسي لدى الطلبة.

وكشفت نتائج هذا السؤال أن بعد التكيف الاجتماعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء بالرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على "لدي علاقات إيجابية مع زملائي" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "أشارك في المناسبات الاجتماعية" بالمرتبة الأخيرة.

وتدل هذه النتيجة على شعور الطلبة بمستويات إيجابية للتكيف الاجتماعي مع مجتمعهم، وربما يعود السبب في ذلك إلى توافق المعايير الاجتماعية التي يواجهونها بالمجتمع مع نسقهم الثقافي والقيمي الذي اكتسبوه من أسرهم، ويقوم المجتمع بتعزيز ذلك، ويدعمه كذلك المجتمع المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قد يعزى السبب في ذلك إلى توافر جميع الوسائل والأساليب التي تكفل لهم حياة آمنة تتسم بالرفاهية والاهتمام والرعاية الكاملة، وربما يعود ذلك إلى طبيعة مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية التي اكتسبوها من مستوى أسرهم، حيث إن معظم سكان عمان الغربية يتميزون بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة، والمرموقة مقارنة مع طبقات المجتمع الأخرى في محافظة عمان، وهذا يعطيهم دافعاً لتحقيق التكيف النفسي الاجتماعي مع ذواتهم ومجتمعاتهم.

وكشفت النتائج أن مستوى التكيف الأسري لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، فقد جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تؤمّن لي أسرتي حاجاتي المادية" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "يتابع والديّ واجباتي المدرسية" بالمرتبة الأخيرة.

وتشير نتيجة فقرات هذا البعد أن الاهتمام بتأمين الحاجات المادية يحتل الصدارة بين الفقرات، وذلك على حساب الاهتمام بالجوانب الأخرى ومن أهمها الواجبات المدرسية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الحياة الاجتماعية التي تفرض نفسها على أولياء الأمور، وقضاء أغلب أوقاتهم بالعمل، حيث لا يبقى هناك مجال لمتابعة الأبناء، والاهتمام بشؤونهم وواجباتهم الدراسية، ومتابعة جوانب تحصيلهم الدراسي.

وبالنسبة للنتائج المتعلقة بالبعد الثاني فقد كشفت النتائج أن مستوى التكيف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المختلطة بعمان الغربية في بعض الجوانب جاء متوسطاً، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "أكوّن صداقات بسهولة في المدرسة" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "تساعدني المدرسة في حل المشكلات التي تواجهني" بالمرتبة الأخيرة.

ويظهر من خلال هذه النتيجة أن تكيف الطلبة مع مدارسهم جاء أقل تقدير بين المتوسطات الحسابية في مجالات التكيف النفسي، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى تدني مستويات الإثارة والدافعية في تلك المدارس، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات التكيف لهذا المجال مقارنة مع المجالات الأخرى كالتكيف الاجتماعي والأسري وغيره.

أما بالنسبة لفقرات مجال التكيف المدرسي فقد جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "أكوّن صداقات بسهولة في المدرسة" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "تساعدني المدرسة في حل المشكلات التي تواجهني" بالمرتبة الأخيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزى السبب في هذه النتيجة إلى سهولة تكوين الصداقات بين الطلبة في المدرسة، وذلك راجع إلى اتفاق الطلبة بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة اتفاقهم بالمرحلة العمرية، وهذا له دور كبير في تحقيق عمليات التوافق المدرسي في بعد تكوين الصداقات بين الطلبة وسهولة تكوينها لدى هذه الفئة.

في حين تبين بعد المدرسة عن حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وقد يعود السبب في ذلك إلى تراكم الأعباء الوظيفية والمهنية والتدريسية على المعلمين، مما يؤدي إلى انشغالهم عن مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم بالمدرسة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية في هذا السؤال مع نتائج دراسة شحادة (2012) التي أظهرت نتائجها أن مستوى التكيف الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الكريباني (2007)، ونتائج دراسة العبويني (2008) إذ كشفت نتائج هاتين الدراستين عن مستويات متوسطة في التكيف النفسي لدى الطلبة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مظاهر التوافق الزواجي في أسر طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الأبناء؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أنّ مستوى مظاهر التوافق الزواجي في الأسرة من وجهة نظر الأبناء في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، حيث جاء "التوافق الاجتماعي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، وبدرجة مرتفعة، بينما جاء "التوافق الفكري" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة.

وتدل هذه النتيجة على ارتفاع مستويات التوافق الزواجي لدى أولياء الأمور من وجهة نظر الطلبة، وربما يعود السبب في ذلك إلى الكفاية الاقتصادية والمالية لتلك الأسر، حيث إن العينة المسحوبة هي من بيئة عمان الغربية، وهذه البيئة تتميز بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي الجيد، بل الممتاز، وهذا عامل مهم في تحقيق الصحة النفسية للزوجين، والحد من المشكلات الأسرية، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات التوافق الزاوجي.

وربما يكون هناك سبب آخر لتحقيق التوافق الزواجي وهو طول فترة الزواج أو العمر الزاوجي للزوجين، إذ أخذت عينة طلبة الصف العاشر، وهذا يدل على أن عمر الزواج يزيد عن 15 سنة، وهذه المدة الطويلة كافية لتحقيق التوافق والاستقرار الأسري، فغالباً ما تكثر المشكلات الأسرية لدى المتزوجين حديثاً، وتقل مستويات التوافق الأسري في حالات الزواج الحديثة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك لعدم الفهم الكامل لكل من الزوجين لبعضهما وخصائصهما النفسية والفكرية، ومعرفة حاجات بعضهما وأفكارهما وهمومهما وطموحهما وغيرها، لذا فكلما زاد عمر الزواج ارتفع مستوى الفهم الأسري بين الزوجين، وساعد ذلك على عمليات الاستقرار الأسري، وارتفع مستوى التوافق الزاوجي.

كما كشفت النتائج أن مستوى التوافق الاجتماعي من وجهة نظر الأبناء في المدارس المختلطة بعمان الغربية جاء مرتفعاً، حيث جاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على "لا يفشي والديّ أسرارهما الزواجية للآخرين" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (40) ونصها "ترافق والدتي والدي في المناسبات الاجتماعية" بالمرتبة الأخيرة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى محاولة الزوجين دائماً لإظهار علاقتهما الزواجية بأفضل صورة وعلى أحسن حال، وخاصة في مجتمعاتهم ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المميز، لذلك يحاولون الظهور بأحسن حال، وخاصة لدى النساء، لذلك فقد جاءت فقرة عدم إفشاء الأسرار الزواجية للآخرين بالمرتبة الأولى.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة علي (2013) إذ كشفت نتائجها أن مستوى التوافق الزواجي جاء مرتفعاً.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما علاقة التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء؟

أظهرت النتئج المتعلقة بهذا السؤال وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء.

تشير نتيجة هذا السؤال إلى الارتباط الوثيق بين التكيف النفسي للأبناء والممارسات الوالدية للآباء، وهذا منطقي وطبيعي، فالحالة النفسية للطالب مرآة لما يحدث في بيته، ومرآة للممارسات الوالدية معه، فالحب والتقدير من جانب الوالدين يسهم في تحقيق التكيف النفسي له مع المجتمع الخارجي سواء بالمدرسة أو مع الاصدقاء أم مع المجتمع الخارجي.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البدارين وغيث (2013) التي كشفت عن العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف الأكاديمي، وبينت النتائج عن وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية لأسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي، والتكيف الاكاديمي بالكفاءة الذاتية الاكاديمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما علاقة التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر بالتوافق الزواجي كما يدركه الأبناء؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التكيف النفسي لدى طلبة الصف العاشر والتوافق الزواجي كما يدركها الأبناء.

يتبين من خلال دراسة الواقع الاجتماعي والأسري أن هذه النتيجة منطقية وتعبر تعبيراً صادقاً عن عمليات التفاعل بين عوامل الصحة النفسية للفرد، فالأسرة المتوافقة نفسياً ومادياً واجتماعياً واقتصادياً وفكرياً، ينعكس هذا التوافق على سلوكيات الفرد النفسية والاجتماعية، وتسهم في تحقيق عوامل التكيف النفسي له.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة فلم تجد الباحثة أي دراسة تتفق أو تختلف في نتائجها مع نتائج هذا السؤال، لذلك لا يوجد دراسات اتفقت أو اختلفت مع نتيجة هذا السؤال.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل تختلف علاقة التكيف النفسي للطلبة بالممارسات الوالدية والتوافق الزواجي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين؟

لمناقشة نتائج هذا السؤال تم تقسيم المناقشة إلى قسمين، في كل قسم تم تناول جزء، وهما كما يأتي:

اولا: علاقة التكيف النفسي والممارسات الوالدية

كشفت النتائج المتعلقة بهذا البعد عدم وجود اختلاف دال إحصائيا في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر الجنس، وتعليم الأم، في حين كان هناك اختلاف دال إحصائيا في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر تعليم الاب بين توجيهي فما دون ودراسات عليا، وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا.

وبالنظر إلى هذه النتيجة فيتبين أن قوة العلاقة الارتباطية لا تتأثر بجنس الطالب سواء ذكراً أم أنثى، وهذا يعود إلى عدم تفريق الطبقة الاجتماعية التي تم إجراء الدراسة عليها بين الذكور والإناث، وأن عمليات الرعاية المادية والنفسية لهم تتم بطريقة متوازنة، لا تفرق بين الذكر والأنثى، وهذا يعود إلى درجة الوعي الاجتماعي التي وصلت إليه هذه الفئة الاجتماعية من الناس، بحيث يقدمون الرعاية بطريقة متساوية بين الجنسين، مما أدى إلى عدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية بين التكيف النفسي للأبناء والممارسات الوالدية.

ثانيا: علاقة التكيف النفسي والتوافق الزواجي

كشفت النتائج المتعلقة بهذا البعد عدم وجود اختلاف دال إحصائيا في قوة العلاقة الارتباطية بين التكيف النفسي والتوافق الزواجي تعزى لأثر الجنس،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعليم الأم، وتعليم الأب، وهذا يدل على توافق الطلبة في إجاباتهم على استبانات الدراسة الموزعة إليهم، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى اتفاق الطلبة في البيئة الاجتماعية، حيث إنهم جميعاً من عمان الغربية، وهذا بدوره يعمل على اتفاق الطلبة في مستويات التكيف النفسي والتوافق الزواجي، ويقلل مستوى الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في هذا البعد فلم تجد في حدود إطلاعها أي دراسة تناولت اختلاف العلاقة الارتباطية بين التكيف النفسي للطلبة بالممارسات الوالدية والتوافق الزواجي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين، وما وجدته الباحثة كان في الفروق الإحصائية لكل متغير على حدا.

ففي متغير التكيف النفسي فقد اتفقت مع نتائج دراسة العبويني (2008) دراسة شحادة (2012) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف حسب الجنس. واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة راشد (2011) التي كشفت عن وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح عينة الإناث.

أما بالنسبة لمتغير التوافق الزواجي فقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الداهري (2008 ب)، ومع نتائج دراسة الجهوري (2008)، ومع نتائج دراسة الشهري (2009) التي كشفت عن وجود فروق في مستوى التكيف الزواجي يعزى لمتغير المستوى التعليمي ولصالح المستوى التعليمي الأعلى.

واختلفت نتائج الدراسة في متغير المؤهل العلمي للتوافق الزواجي مع نتائج دراسة علي (2013) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الزواجي لدى المعلمين تعزى لمتغيري المؤهل العلمي.

كما اتفقت نتائج هذا السؤال في متغير الجنس مع نتائج دراسة الجهوري (2008) التي كشفت عن عدم وجود فروق داله في مستوى التكيف تعزى لمتغيرات الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي:

- اهتمام المرشدين التربويين في المدارس بأهمية السجلات الإرشادية للطلبة وضرورة اشتمالها على البيانات الخاصة بأسرهم لمساعدتهم في التعرف على جوانب الصحة النفسية للطلبة، والعوامل المؤثرة على تكيفهم النفسي.
- مراعاة العوامل الأسرية والمتمثلة بالممارسات الوالدية، ومستويات التوافق الزواجي للطلبة عند ممارسة العملية الإرشادية عليهم.
- تعزيز التعاون بين الإدارات المدرسية وأولياء الأمور لتحقيق التكيف النفسي لدى الطلبة، وتعزيز مستويات التوافق النفسي والممارسات الوالدية الإيجابية لما لها من تأثير كبير على التكيف النفسي للأبناء.
- إجراء دراسات تتناول متغيرات الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي والتكيف النفسي للأبناء في مختلف المراحل العمرية، بالإضافة إلى مقارنة وجهات نظر متنوعة سواء من الطلبة أم من أولياء الأمور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو أسعد، أحمد والختاتنة، سامي. (2011). سيكولوجية المشكلات الأسرية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو العز، ابتسام. (2007). علاقة أساليب التعامل الزواجية وأشكال التواصل بين الزوجين بالصحة النفسية والتوافق الزواجي من وجهة نظر الزوجات في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبو سكينة، نادية وخضر، منال. (2011). العلاقات والمشكلات الأسرية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

أبومغلي، لينا نبيل. (2005). تطور الصداقة لدى الطلبة الأردنيين في الأعمار (10 – 16) سنة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي والجنس. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبوموسى، سمية. (2008). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

أحمد، سهير كامل. (2001). الصحة النفسية للأطفال. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتب.

إسماعيل، محمد عماد الدين. (2010). الطفل من الحمل إلى الرشد. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الأشول، عادل. (2008). علم نفس النمو. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البدارين، غالب وغيث، سعاد. (2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9، (1): 65- 87.

البليهي، عبد الرحمن محمد. (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي (دراسة ميدانية) على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريده. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.

جلال، شفاء احمد. (2001). أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية (دراسة نفسية مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.

الجهوري، هلال. (2008). التوافق الزواجي لدى عينة من العاملين في قطاعي الصحة والتعليم في سلطنة عُمان في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسيب، عبدالمنعم. (2006). مقدمة في الصحة النفسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الحسين، أسماء بنت عبدالعزيز. (2006). علم نفس الطفولة والمراهقة. الرياض: دار الزهراء.

الحميدي، فاطمة مبارك (2004). السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، 13، (25): 261- 271.

الخالدي، عطالله والعلمي، دلال. (2009). الإرشاد الأسري والزواجي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخولي، سناء. (2011). الأسرة والحياة العائلية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الداهري، صالح حسن. (2005). مبادئ الصحة النفسية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح حسن. (2008أ). أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح حسن. (2008ب). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المعلمات المتزوجات في الأردن. مجلة الثقافة والتنمية. القاهرة. (7). 1-18.

داود، نسيمة ويحيى، خولة. (1999). علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانفعالية والجنس والصف. دراسات العلوم التربوية، 26، (2): 514- 531.

راشد، محمد يوسف. (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى. مجلة جامعة دمشق، 27، الملحق: 700- 704.

الرفاعي، نعيم. (2003). الصحة النفسية: دارسة في سيكولوجية التكيف. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

ريحاني، سليمان والذويب، مي والرشدان، عز. (2009). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم النفسي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 5، (3): 217- 231.

الريحاني، سليمان ونزيه، حمدي. (1987). العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الاكاديمي. مجلة دراسات العلوم التربوية، 14، (5): 125-129.

سليمان، سناء. (2005). التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور أسلامي- نفسي – اجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شحادة، محمد سمير. (2012). مستوى التكيف الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية. (1996). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

شريت، محمد عبد الغني وحلاوة، محمد السيد. (2003). الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

شريم، رغدة. (2007). سيكولوجية المراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشهري، وليد (2009). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشوارب، إياد جريس. (2003). تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الصفطي، مصطفى ومكاري، نبيلة والدمنهوري، ناجي. (2000). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبداللطيف، مدحت. (1993). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبدالله، محمد قاسم. (2001). مدخل إلى الصحة النفسية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عبدالهادي، محمد. (2005). علم النفس الاجتماعي. بيروت: دار العلوم العربية للطباعة والنشر.

العبدلي، سعد (2009). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

العبويني، بسمة موسى. (2008). أساليب التعلم والسلوك القيادي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العتوم، عدنان يوسف. (2009). علم النفس الاجتماعي. الشارقة: مكتبة الجامعة.

العزام، عبدالناصر، (2010). المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العزة، سعيد حسني. (2000). الإرشاد الأسري: نظرياته وأساليبه العلاجية. عمان: دار الثقافة.

علي، حنين مهيب (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف الزواجي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العمر، معن خليل. (2004). التنشئة الاجتماعية. عمان: دار الشروق.

العمودي، ياسر. (2001). التوافق الزواجي وعلاقته بتوكيد الذات وارتباطه ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

العناني، حنان عبد الحميد. (2000). الصحة النفسية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

غيث، سعاد منصور. (2006). الصحة النفسية للطفل. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

القضاة، محمد أمين. (2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 2 (3): 155- 168.

الكتاني، فاطمة. (2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال – دراسة ميدانية نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب. عمان: دار الشروق.

الكحيمي، وجدان وحمام، فادية ومصطفى، علي. (2003). الصحة النفسية للطفل والمراهق. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

الكريباني، أحمد سويلم. (2007). مستوى التكيف النفسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

كفافي، علاء الدين. (2009). علم النفس الأسري. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

كفافي، علاءالدين. (2012). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الكندري، أحمد محمد. (2005). علم النفس الأسري. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المالك، حصة بنت صالح ونوفل، ربيع محمود. (2006). العلاقات الأسرية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

المجالي، عرين. (2006). العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الصف العاشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

منسي، محمود وقاسم، ناجي وهاشم، مها ومكاري، نبيلة. (1990). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

المومني، محمد أحمد. (2006). أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. مجلة العلوم التربوية، 7 (2): 132- 154.

نخلة، أشرف سعد. (2011). المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال وكيفية علاجها. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

نيازي، عبد المجيد بن طاش. (2000). مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية. الرياض: مكتبة العبيكان.

الهابط، محمد السيد. (2003). التكيف والصحة النفسية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الاجنبية

Adeyemo, D. (2005). The Buffering Effect of Emotional Intelligence on the Adjustment of Secondary School Students in Transition. Electronic Journal of Research in Education Psychology, 3(2), 79-90.

Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. Journal of Early Adolescence. 11(1), 56-95.

Chex, X., Wang, L & Cao, R. (2011). Shyness, Sensitivity and Unsociability in Rural Chinese School Students: Relations with Social, School and Psychological Adjustment. Child Development, 82(5), 1531-1543.

Corso, R. (2007). Practices for Enhancing Children's Social Emotional Development and Preventing Challenging Behavior. Journal Articles Reports- Descriptive. (71): 42-75.

Kim, E. (2012). Marital Adjustment and Depressive Symptoms in Korean Americans. Issues in Mental Health Nursing, 33: 370–376.

Li, Y & Sano, H. (2013). Cross-Cultural Adjustment of Chinese Students in Japan: School Adjustment and Educational. Support International Journal of Progressive Education, 9 (3): 154- 171.

Liem, H., Cavell, C & Lusticg, K . (2010). The influence of authoritative parenting during adolescence on depressive symptoms in young adulthood: Examining the mediating roles of self-development and peer support . The Journal of Genetic Psychology, 171(1): 73–92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Lin, Y & Billingham, R. (2014). The relationship between perceived parenting styles and gender role identity was examined in college students. Psychological Reports: Relationships & Communication.114, (1): 250-271.

Park, H & Bauer, S. (2002). Parenting practices, ethnicity, socioeconomic status and academic achievement in adolescents. School Psychology International, 23, 386–305.

Pinar, G., Okdem, S., Dogan, N., Buyukgonenc, L and Ayhan, A. (2012). The Effects of Hysterectomy on Body Image, Self-Esteem, and Marital Adjustment in Turkish Women With Gynecologic Cancer. Clinical Journal of Oncology Nursing. 16, (3): 98- 117.

Studsrod, I & Bru, E. (2009). The role of perceived parental socialization practices in school adjustment among Norwegian upper secondary school students. British Journal of Educational Psychology. 79: 529-546.

Torre, D., Linares, J & Arias, C. (2013). Relationship between Parenting Styles and Aggressiveness in Adolescents. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 12, (1), 147-170.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (1)

مقاييس الدراسة بصورتها الاولية المعدة للتحكيم

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

تحكيم المقايس

الدكتور/ ـة: ..... المحترم/ ـة.

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة نهى الخطيب بإجراء دراسة بعنوان (علاقة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء)، وتحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تم تطوير ثلاثة مقاييس من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة كما يأتي:

مقياس الممارسات الوالدية: تم إعداد جميع فقرات المقياس لتشير إلى الممارسات الوالدية الإيجابية كما يدركها الأبناء، وصيغت الفقرات بالاتجاه الإيجابي وعددها (23) فقرة تقيس الدرجة الكلية للممارسات الوالدية الإيجابية.

مقياس التوافق الزواجي: صيغت الفقرات بالاتجاه الإيجابي وعددها (35) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: الاستقرار الأسري، والتوافق الاقتصادي، والتوافق الفكري، والتوافق الاجتماعي.

مقياس التكيف النفسي للأبناء: صيغت الفقرات بالاتجاه الإيجابي وعددها (31) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: التكيف الأسري، والتكيف المدرسي، والتكيف الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمقاييس موجهة لطلبة الصف العاشر، ويتم الإجابة عليها باختيار إحدى الإجابات الأتية: دائماً وتعطى وزن 5، وغالباً وتعطى وزن 4، وأحياناً وتعطى وزن 3، ونادراً وتعطى وزن 2، وأبداً وتعطى وزن 1.

ولتحقيق صدق المقاييس ومدى انتمائها وصلاحيتها للتطبيق فقد تم اختياركم لتحكيم هذه المقاييس لما يتوفر لديكم من خبرة ودراية ومعرفة في تحكيم المقاييس النفسية والتربوية، فأرجو من حضرتكم النظر في فقرات هذه المقاييس وكتابة ملاحظاتكم عليها.

لكم الشكر والتقدير على جهودكم في هذا المجال

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الأول: الممارسات الوالدية

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة		السلامة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
.1	يشجعني والداي على ممارسة هواياتي.					
.2	يصارحني والداي بوجهة نظرهما حول المشكلات التي تواجهني بالمدرسة.					
.3	يتحدث والداي معي حول اختيار أصدقائي.					
.4	يناقش والداي أخطائي معي.					
.5	يمتدح والداي تصرفاتي الإيجابية أمام الآخرين.					
.6	يكافئني والداي على إنجازاتي.					
.7	يشجعني والداي على إبداء رأيي.					
.8	يناقشني والداي في مصروفي اليومي.					
.9	يشعرني والداي بأنني مصدر سعادتهما.					
.10	يحملني والداي مسؤولية تصرفاتي.					
.11	يتابع والداي شؤوني الدراسية.					
.12	يناقشني والداي في مخططاتي المستقبلية.					
.13	يعاملني والداي معاملة حسنة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.14	يساعدني والداي في أداء واجباتي المدرسية.					
.15	يتشاور والداي معاً في كثير من أمور الأسرة.					
.16	يحفزني والداي على مصارحتهما بالمشكلات التي تواجهني بالمدرسة.					
.17	يشعرني والداي بأنني صديق لهما.					
.18	يقلق والداي عندما أتأخر عن المنزل.					
.19	يسمح لي والداي بممارسة الهوايات التي أحبها.					
.20	يتحدث معي والداي حول استعمالي لمواقع التواصل الاجتماعي.					
.21	يحدد والداي الأوقات المناسبة لمشاهدة برامج التلفاز.					
.22	يوجهني والداي لاختيار الصديق المناسب.					
.23	يسمح لي والداي بمشاركة الحديث في حضور الزوار إلى البيت.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الثاني: التوافق الزواجي

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة		السلامة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
الاستقرار الأسري						
.1	يتفق والداي على أساليب تنشئة الأبناء.					
.2	يقوم والداي بواجباتهما الأسرية.					
.3	يحترم والداي كل منهما الآخر.					
.4	يستمع والداي لبعضهما عند الحديث.					
.5	يخرج والداي معاً لقضاء وقت ممتع.					
.6	يستمتع والداي بالحديث معاً.					
.7	يسود الحب بين والدي.					
.8	يمضي والداي مع بعضهما أوقاتاً سعيدة.					
.9	يتبادل والداي مشاعر الحب.					
.10	يثق والداي ببعضهما البعض.					
.11	ينسجم والداي معاً.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوافق الاقتصادي						
.12	يتفق والداي مع بعضهما البعض على نفقات البيت.					
.13	تتناقش والدتي مع والدي مصروفها ونفقاتها.					
.14	تقف والدتي مع والدي عند حدوث ضائقة مالية.					
.15	تشتري والدتي بالاتفاق مع والدي الأشياء.					
.16	يضع والداي ميزانية للمنزل.					
.17	يجيد والداي إدارة شؤون الأسرة الاقتصادية.					
التوافق الفكري						
.18	يتفق والداي معاً في كثير من الآراء.					
.19	يتناقش والداي عند اختلاف الرأي.					
.20	تهتم والدتي بأشياء يحبها والدي.					
.21	يحرص والداي على حل المشكلات الأسرية.					
.22	يتصف والداي بالتسامح مع بعضهما عند حدوث الخلاف الأسري.					
.23	يتفق والداي في كثير من العادات.					
.24	يتفق والداي في كثير من الأفكار.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.25	ترتدي والدتي ملابس يحبها والدي.					
.26	يتوافق والداي حول الموضوعات الدينية.					
.27	يتوافق والداي في الهوايات.					
التوافق الاجتماعي						
.28	يحترم والداي أهل بعضهما البعض.					
.29	تفرح والدتي عند زيارة أهل والدي.					
.30	تحرص والدتي على ودّ أهل والدي.					
.31	لا يفشي والداي أسرارهما الزواجية للآخرين.					
.32	تمارس والدتي عادات اجتماعية يرضى عنها والدي.					
.33	يقدّر والداي بعضهما البعض أمام الآخرين.					
.34	يلتزم والداي بالعادات والتقاليد الاجتماعية.					
.35	يحرص والداي على توثيق العلاقات الاجتماعية مع أقاربهما.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الثالث: التكيف النفسي للأبناء

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة		السلامة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
التكيف الأسري						
.1	أشعر بالسرور عندما أكون مع أفراد أسرتي.					
.2	أحب اللعب مع أخوتي.					
.3	أحترم عادات أسرتي.					
.4	أحاول إيجاد جو من المرح مع أفراد أسرتي.					
.5	تشركني أسرتي في القرارات الأسرية.					
.6	أشارك أسرتي في النشاطات الاجتماعية.					
.7	والداي هما المثل الأعلى في حياتي.					
.8	يحيطني أهلي بعناية جيدة.					
.9	تهتم أسرتي بهوياتي الشخصية.					
.10	تؤمن لي أسرتي مصروفي اليومي.					
.11	تهتم أسرتي بواجباتي المدرسية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكيف المدرسي						
.12	أستمتع بوجودي في المدرسة.					
.13	أحرص على المشاركة بالأنشطة المدرسية.					
.14	يمنحني المدرسون الثقة بنفسي.					
.15	تساعدني المدرسة في حل المشكلات التي تواجهني.					
.16	أشعر بالألفة مع أصدقائي بالمدرسة.					
.17	أرغب بتقديم المساعدة لزملائي بالمدرسة.					
.18	أكوّن صداقات بسهولة في المدرسة.					
.19	أحرص على الواجبات المدرسية.					
.20	أحب مدرستي.					
.21	تهتم الإدارة المدرسية بمشكلاتي وحاجاتي.					
.22	يشجعني المدرسون على حل مشكلاتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكيف الاجتماعي						
.23	أشارك في المناسبات الاجتماعية.					
.24	يسهل علي التعامل مع افراد المجتمع.					
.25	أرغب في مساعدة الآخرين.					
.26	أشعر بالارتياح من معاملة المجتمع لي.					
.27	اتخذ قراراتي اليومية بسهولة.					
.28	أحترم عادات المجتمع.					
.29	أشعر بالسعادة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة.					
.30	لا أخشى أن أدخل بمفردي إلى قاعة يجلس فيها جمع من الناس.					
.31	أفضل الجلوس مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

البيانات الخاصة بمحكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
.1	أ. د. سامي ملحم	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.2	أ. د شذى العجيلي	علم النفس	جامعة عمان العربية
.3	د. فتحي جروان	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
.4	د. محمد المصري	علم النفس	جامعة عمان العربية
.5	د. عادل طنوس	علم النفس	جامعة عمان العربية
.6	د. فؤاد الجوالدة	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
.7	د. إياد الشوارب	علم النفس	جامعة عمان العربية
.8	د. سهاد المللي	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
.9	د. عدنان التكريتي	الطب النفس	عيادة الطب النفسي
.10	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

مقاييس الدراسة بصورتها النهائية المعدة للتطبيق

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد ،،،،

أرجو قراءة كل فقرة، والإجابة عنها حسب وجهة نظرك، وبما ينطبق عليك، وذلك بوضع إشارة (X) امام التدريج المناسب للفقرة، وأحيطكم علماً أنه سيتم التعامل مع إجاباتكم بمنتهى السريّة والموضوعية، وأنها لن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي .

معلومات عامة:

الجنس	**( ) ذكر**	**( ) أنثى**	
المستوى التعليمي للوالدين		**الأم**	**الأب**
	1. توجيهي فما دون	**( )**	**( )**
	2. دبلوم متوسط - بكالوريوس	**( )**	**( )**
	3. دراسات عليا	**( )**	**( )**

لكم الشكر والتقدير على جهودكم في هذا المجال

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الأول: الممارسات الوالدية

الرقم	الفقرة	الممارسات الوالدية				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	يشجعني والديّ على ممارسة هواياتي.					
.2	يصارحني والديّ بوجهة نظرهما حول المشكلات التي تواجهني.					
.3	يتحدث والديّ معي حول اختيار أصدقائي.					
.4	يناقش والديّ أخطائي معي.					
.5	يمتدح والديّ تصرفاتي الإيجابية أمام الآخرين.					
.6	يكافئني والديّ على إنجازاتي.					
.7	يشجعني والديّ على إبداء رأيي حول أمور العائلة.					
.8	يناقشني والديّ في مصروفي اليومي.					
.9	يشعرني والديّ بأنني مصدر سعادتهما.					
.10	يحمِّلني والديّ مسؤولية تصرفاتي.					
.11	يتابع والديّ شؤوني الدراسية.					
.12	يناقشني والديّ في خططي المستقبلية.					
.13	يعاملني والديّ معاملة حسنة.					
.14	يساعدني والديّ في أداء واجباتي المدرسية.					
.15	يتحاور والديّ معاً في كثير من أمور الأسرة.					
.16	أصارح والديّ بما يحصل معي من مشكلات في المدرسة.					
.17	يشعرني والديّ بأنني صديق لهما.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.18	يشعرني والدايّ بقلقهما عليّ عندما أتأخر في العودة إلى المنزل.					
.19	يستفسر والدايّ عن استعمالي لمواقع التواصل الاجتماعي.					
.20	يناقشني والدايّ بالأوقات المناسبة لمشاهدة برامج التلفاز.					
.21	يسمح لي والدايّ بمشاركة الحديث في حضور الزوار إلى البيت.					
.22	يشجعني والدايّ على المشاركة بالأنشطة المدرسية.					

المقياس الثاني: التوافق الزواجي

الرقم	الفقرة	مستوى التوافق الزواجي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الاستقرار الأسري						
.1	يتفق والدايّ على أساليب التنشئة الأسرية.					
.2	يقوم والدايّ بواجباتهما الأسرية.					
.3	يحترم والدايّ كل منهما الآخر.					
.4	يستمع والدايّ لبعضهما عند الحديث.					
.5	يخرج والدايّ معاً لقضاء وقت ممتع.					
.6	يستمتع والدايّ بالحديث معاً.					
.7	يمضي والدايّ مع بعضهما أوقاتاً سعيدة.					
.8	يتبادل والدايّ مشاعر الحب.					
.9	يثق والدايّ ببعضهما البعض.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	ينسجم والدايّ معاً.					
.11	يحتوي والدايّ الأزمات الأسرية بفاعلية.					
.12	يحرص والدايّ على حل المشكلات الأسرية بهدوء.					
.13	يتفق والدايّ على أساليب حل المشكلات الأسرية.					
التوافق الاقتصادي						
.14	يتفق والدايّ مع بعضهما البعض على نفقات البيت.					
.15	تتناقش والدتي مع والدي حول نفقاتها.					
.16	تقف والدتي مع والدي عند حدوث ضائقة مالية.					
.17	تشتري والدتي الأشياء بالاتفاق مع والدي.					
.18	يضع والدايّ ميزانية للمنزل.					
.19	يجيد والدايّ إدارة شؤون الأسرة الاقتصادية.					
.20	يضع والدايّ خطة اقتصادية شهرية.					
.21	يحاول والدايّ احتواء أي ضائقة مالية.					
.22	يلتزم والدي بالإنفاق على أسرتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوافق الفكري						
.23	يتوافق والدايّ معاً في كثير من الآراء المتعلقة بعائلتي.					
.24	يتناقش والدايّ عند اختلاف الرأي.					
.25	تهتم والدتي بأشياء يحبها والدي.					
.26	يتصف والدايّ بالتسامح مع بعضهما عند حدوث الخلاف الأسري.					
.27	يتوافق والدايّ في الكثير من العادات.					
.28	تحرص والدتي على ارتداء الملابس التي تعجب والدي.					
.29	يتوافق والدايّ حول الموضوعات الدينية.					
.30	يتوافق والدايّ في الهوايات.					
.31	يحاول والدايّ تفهم وجهات نظر بعضهما.					
التوافق الاجتماعي						
.32	يحترم والدايّ أهل بعضهما البعض.					
.33	ترحب والدتي بزيارة أهل والدي.					
.34	تسود المودة في علاقات والديّ بأقاربهما.					
.35	لا يفشي والدايّ أسرارهما الزواجية للآخرين.					
.36	تكوّن والدتي علاقات اجتماعية يرضى عنها والدي.					
.37	يقدّر والدايّ بعضهما البعض أمام الآخرين.					
.38	يلتزم والدايّ بالعادات والتقاليد الاجتماعية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.39	يحرص والدايّ على توثيق العلاقات الاجتماعية مع أقاربهما.					
.40	ترافق والدتي والدي في المناسبات الاجتماعية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الثالث: التكيف النفسي للأبناء

الرقم	الفقرة	مستوى التكيف النفسي للأبناء				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
التكيف الأسري						
.1	أشعر بالسرور عندما أكون مع أفراد أسرتي.					
.2	أحب اللعب مع أخوتي.					
.3	أحترم عادات أسرتي.					
.4	أحاول إيجاد جو من المرح مع أفراد أسرتي.					
.5	تشاركني أسرتي في القرارات المستقبلية.					
.6	أشارك أسرتي في النشاطات الاجتماعية.					
.7	أحب الإقتداء بوالديّ.					
.8	يحيطني أهلي بعناية جيدة.					
.9	تهتم أسرتي بهواياتي الشخصية.					
.10	تؤمّن لي أسرتي حاجاتي المادية.					
.11	يتابع والدايّ واجباتي المدرسية.					
.12	أشعر بأن أسرتي قريبة مني.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكيف المدرسي						
.13	أستمتع بوجودي في المدرسة.					
.14	أحرص على المشاركة بالأنشطة المدرسية.					
.15	يمنحني المدرسون الثقة بنفسي.					
.16	تساعدني المدرسة في حل المشكلات التي تواجهني.					
.17	أشعر بالألفة مع أصدقائي بالمدرسة.					
.18	أرغب بتقديم المساعدة لزملائي بالمدرسة.					
.19	أكوّن صداقات بسهولة في المدرسة.					
.20	أحرص على أداء الواجبات المدرسية بوقتها.					
.21	أحب مدرستي.					
.22	تعاملني الهيئة التدريسية باحترام.					
.23	يساعدني المدرسون في حل مشكلاتي.					
التكيف الاجتماعي						
.24	أشارك في المناسبات الاجتماعية.					
.25	يسهل علي التعامل مع الآخرين.					
.26	أرغب في مساعدة الآخرين.					
.27	أشعر بالارتياح من معاملة الآخرين لي.					
.28	أتخذ قراراتي اليومية بسهولة.					
.29	أحترم عادات المجتمع.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.30	أشعر بالسعادة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة.					
.31	أفضل الجلوس مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية.					
.32	أتمتع بشعبية اجتماعية.					
.33	لدي علاقات إيجابية مع زملائي.					
.34	أبادر بالحديث مع الآخرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية موجه إلى وزارة التربية والتعليم

المنحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية موجه إلى وزارة التربية والتعليم

جامعة عمان العربية
Amman Arab University
عمادة الدراسات العليا

المملكة الأردنية الهاشمية

مديرية التعليم الخاص / منطقة غرب عمان

عطوفة مدير مديرية التعليم الخاص المحترم

التاريخ: 2014/4/20

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الطالبة نهى محمود الخطيب-المسجلة في برنامج الماجستير تخصص" إرشاد نفسي وتربوي"

بدراسة بعنوان :

" علاقة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء"

وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلاب الصف العاشر في المدارس المختلطة ، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور إسمها أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

عميد الدراسات العليا

أ.د. عدنان الحاوري

نسخة

عميد كلية العلوم التربوية والنفسية

شارع الأردن ، مرجين – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف 780540040 (962) - ص.ب: 2234 رمز بريدي: (11953)
Jordan street Mubis -H.K of Jordan –Tel (962) 780540040 - P.O.Box (2234) Code (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com